ألقاها بتاريخ ٢ـ٧ـ١٣٩٢ هـ الشيخ عبدالرحمن محمد الشعلان

(اساس النجاح العدل)

الحمد لله الذى اقام بالعدل سبل النجاح ، وثبت بالعدل دعائم الاسلام ، وجعل العدل دعامة السلام ، وفضل العادلين لانهم اتباع سيد الانام ، واشهد ان لا اله الا الله الحكم العدل ، المنزه عن الظلم واشهد ان محمدا عبده ورسوله نشر بالعدل الامان . اللهم صلى وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان .

(اما بعد)

ايها الناس اتقوا الله تعالى واجيبوا نداءه ان كنتم مؤمنين فقد قال تعالى :

(يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون .

وقال تعالى :

(ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به الاية

وقال تعالى (ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون)

وقال تعالى

يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا اوفقيرا فالله اولى بهما ، والله لا يحب الظالمين ، والظالمون لهم عذاب اليم ، فلا تتبعوا الهوى ، ان تعدلوا .

عباد الله بالعدل قامت السموات والارض وانتظم الوجود ، وفي الحديث « يقول الله تعالى

يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا)

والشريعة المحمدية السمحة كلها عدل وقسط ورحمة .

فالتوحيد اصل العدل ، والشرك اصل الظلم قال تعالى (ان الشرك لظلم عظيم)

المهم ايها المسلمون بان نفهم العدل ما هو ، العدل وضع الشيء موضعه واداء الحقوق كاملة ، فاعظم الحقوق على الاطلاق احق الله تعالى على عباده ان يعبدوه وحده ويخلصوا له الدين ، قال تعالى

(وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ـ وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين

وفي الحديث حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ، فمن قام بهذا الحق فعبد الله مخلصا ، فقد قام باعظم العدل ، ومن صرف هذا الحق لغير الله بان عبد غير الله وتعلق بغيره رغبة ورهبة وتالها فقد ظلم نفسه . وعدل عن العدل ، قال تعالى

(ثم الذين كفروا بربهم يعدلون)

اى يعدلون به غيره ويسوونه بسواه فمن اظلم ممن سوى المخلوق الفقير بالرب الغنى الكامل ، وقال صلى الله عليه وسلم « سبعة يظلهم الله في ظله يوم لاظل الا ظله . فذكر منهم بل اولهم الامام العادل ، وقال عليه صلى الله وسلم المقسطون على منابر من نور الذين يعدلون في اهلهم وحكمهم وما ولوا فعلى قادة المسلمين وحكامهم الذين ولاهم الله امر الامم والشعوب ان يفهموا هذا الحديث الشريف فهما جيدا وان يطبقوه في معاملتهم لاممهم وشعوبهم لينالوا الوعد الصادق فيعدلوا بين الناس وان يقيموا العدل بمعناه التام في جميع رعاياهم وشعوبهم قريبهم وبعيدهم غنيهم وفقيرهم وان يكونوا عندهم في هذا سواء ، وعليهم ان يحرصوا ان يكون بطانتهم صالحة تذكرهم بالخير ليفعلوه

وتحذرهم من الشر ليبعدوا عنه . وعلى قادة المسلمين ان يتبينوا لكل عمل الكفء الامين ويحثوهم على اقامة العدل ويحذروهم من الجور وظلم من جعلهم الله تحت ولايتهم ، بان لا تظلموا في الدماء والاموال والاعراض ، فلا يصلح دين ولا مجتمع الا بالعدل . ويوم واحد من امام عادل خير للعباد من ان عقيروا اربعين صباحا لان العدل يصلح من الرعي والرعية اللهم ثبت امامنا على الحق بعد معرفته وايده بنصرك وتوفيقك . وارزقه البطانه الصالحه انك على كل شيء قدير .

ان القضاة والحكام والاداريين عليهم أن يعاملوا الناس بالعدل كلا بحسبه قال الله تعالى

(ياداود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله)

واكثر الخصومات والمنازعات ترد على القضاه فان اعزموا الحق وحكموا بالعدل استحقوا الثواب وسلموا من العقاب ووصلت الحقوق الى اهلها بيسر وسهولة واستقامت الامور واذا حكموا بالجهل او بالهوى فقد باؤا بالخسران وضاعت الحقوق وانتصر الظلمة على المظلومين ، وانحلت الامور وتفاقم الشر والفساد ايها المسلمون عليكم ان تفهموا جيدا ان اليوم عمل لاحساب وغدا حساب ولا عمل .

والعدل واجب في جميع المعاملات وهو أن تؤدى ما عليك وافيا كما انك تطلب حقلا كاملا متى جرت معاملة الناس على هذا الاصل تحسنت الاحوال وتمت الشقه وقلت الخصومات واذا ارتفعت عن المعاملات بين الناس روح العدل وحل محله البخس والغش والتطفيف ولا يقنع الانسان بحقه بل يميل الى الزيادة على حقه ولو جره ذلك الى الربا وقص الكيل والوزن قال تعالى

(ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالو هم او وزنوهم يخسرون الا يظن انهم مبعثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين)

وقال النبى صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ، فاتقو الله عباد الله وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل أن يختم الكتاب على ما فيه جعلنى الله واياكم ممن يخاف عقابه، ويرجو ثوابه ، ويستحى من عتابه ووفقنا لما فيه صلاح ديننا ودنيانا انه اهل التقوى واهل المغفرة اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم الجليل لى ولكم ولسار المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

كلمة حق

لقد تكشفت الشيوعية ومؤامراتها الخبيثة ، واطماعها فى وطننا العربى بشكل اصبح معه مجرد التعاون معها خيانة صريحة فى حق الامة والتاريخ .. ذلك ان مصر اوضحت مواقف الاتحاد السوفيتى بالنسبة لقضيتنا العربية المصيرية ، والتواطؤ المريب فى شؤون مصر الداخلية ..

كما ان السودان ما زال يعانى من علاقاته مع الكتلة الشيوعية الشيء الكثير ، ابتداء من انقلاب الحزب الشيوعى الفاشل فى يوليو من العام الماضى وحتى اليوم وغدا ..

فقد صرح الرئيس محمد جعفر نميرى قبل ايام بان الاسلحة التى اشترتها السودان من الدول الشيوعية لا تصلح ابدا ، وان السودان مستعد لاعادتها الى مصادرها الشيوعية بنصف سعرها الاصلى المباع للسودان ..

ان هذا يعنى ان هذه الدول الشيوعية التى وثقت بها الدول العربية خانتها وغشتها فى اخطر المعدات ، وهى وسائل الدفاع عن الشرف والوطن ، والحق ..

فالسلاح الذى اشترته الدول العربية من الدول الشيوعية خلال الـ ١٥ سنه الماضية يعنى انه غير فعال ، وليست له جدوى فى المعارك التى تخوضها امتنا العربية ضد اعدائها .. بل ان هدف السلاح الشيوعى انما هو لضرب الدول العربية بعضها ببعض ، ولاثارة حرب الطبقات ، حيث عاصرنا اعتداء دولة عربية على دول عربية .. وكان السلاح شيوعيا ..

لقد دفعت الدول العربية مئات الالوف والملايين من الدولارات ثمنا لسلاح فاسد عقيم ، وهذا ما ادى الى ان يصر الرئيس السادات على طلب السلاح الذى تريده مصر ، لا الذى يفرض عليها ، كما كان يحدث فى العهد السابق ..

، كما أن جريدة « الاهرام » القاهرية قد اوضحت حقيقة هى فى منتهى الغرابة عن هذا السلاح الروسى ، والذى كانت الدعايات تفخم مفعوله الهائل .. حيث اسقطت اسرائيل ٥ طائرات ميج ٢١ يقودها طيارون روس على جبهة القنال خلال دقيقة واحدة ..

وفى هذا الخبر حقيقتان

اولا :

ان العهد الماضى فى مصر قد سمح للاعداء الروس باحتلال مصر ، كما كان الانجليز يحتلونها ..

والشيء الثانى : ضالة فاعلية السلاح الروسى والطيارين ..

اننا نامل ان تعيد الدول العربية البالية تقييم علاقاتها مع الدول الشيوعية ، فما دمنا ندفع الثمن المناسب لاى سلعة فان علينا ان نحاسب مصادر هذه الاسلحة على خيانتها وغشها .. ولا يكون ذلك بتوقيع معاهدات صداقة وتعاون ، بل بالقطيعة المتوجة التى اعيد بهما شيئا من استقلالنا وكرامتنا ..

محمد محمود حافظ

مناقشة قانون المركز الاسلامى باسكندينافيا

فى التاسع من شهر نوفمبر عام ١٩٧١ م انهى بعض سفراء الدول الاسلامية مناقشه مشروع قانون اساسى للمركز الاسلامى باسكندينافيا .. ثم تم اقرار المشروع فى منزل السفير المغربى بكوبنهاجن عاصمة الدانمارك .

وجاء فى نص القانون الاساسى للمركز بان الهدف من وراء انشائه هو تنمية الروابط الروحية بين المسلمين المقيمين باسكندينافيا .. وأن يكون مكانا للالتقاء الثقافى والاجتماعى للمسلمين ولغيرهم من المهتمين ..

والمركز مؤسسة مستقلة ومقره الرئيسى مدينة كوبنهاجن .. وتنشا فروعا له فى اماكن اخرى حسب الحاجة داخل اسكندينافيا وايسلندا .. اما واجبات المركز فهى :

١ـ نشر الثقافة الاسلامية وابراز فلسفة الاسلام وحضارته ..

٢ـ انشاء مسجد او اكثر والقيام بصيانته حسب الحاجة والامكانيات وانشاء مكتبة بكل منها تحتوى على مؤلفات عن الثقافة والحضارة الاسلامية وفلسفتها وعن الدول والشعوب الاسلامية ..

٣ـ تنظيم دروس لتعليم اللغة العربية واصول الدين لابناء المسلمين .

٤ـ تنظيم المؤتمرات والندوات ودوائر الابحاث والمحاضرات والمعارض وتعليم اللغات .

٥ـ فتح فروع للمركز فى اماكن اخرى داخل اسكندنيافيا وايسلندا حسب الحاجة والامكانيات ..

٦ـ اصدار نشرة دورية .

٧ـ التعاون مع كل من يرغب فى التعاون مع المركز فى روح من الانسانية والصداقة .

وهناك لجنة اشراف تتالف من رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الاسلامية المعتمدين فى كوبنهاجن تقوم ببعض المهام الرئيسية كتعيين رئيس للجنة العاملة .. والبت فى اقتراح رئيس اللجنه العاملة حول اختيار الاعضاء .. اعتماد ميزانية المركز ومراقبة حساباته .. اسداء النصح والتوجيه للجنة العاملة ودراسة المشروعات والمقترحات ..

وتقرر ان تجتمع اللجنة الشرفيه مرتين فى العام

مؤتمر مشترك بين اندونيسيا وماليزيا لمحاربة الشيوعية ومؤامراتها الهدامة

تقرر ان يعقد فى نهاية هذا الشهر اول مؤتمر مشترك بين اندونيسيا وماليزيا فى مدينة (بربات) بجزيرة سومطرة وسيبحث الجانبان سبل تنسيق جهودهما فى ميدان القضاء على الشيوعيين ونشاطاتهم الهدامة المتزايدة .

وقد ادلى الجنرال (بانفين) نائب القائد العام للقوات المسلحة الاندونيسية بتصريح قال فيه :

.. ان التعاون بين الدولتين ضد الشيوعيين سيزداد فى المستقبل نتيجة لرغبتهما المشتركة فى استتباب الامن والنظام فى اراضيهما .

وقد ادلى الجنرال بانفين بهذا التصريح عقب زيارة قام بها الى اقليم (كاليمنتان الغربية) فى اندونيسيا واقليم سرواك الماليزى المجاور . كما قال الجنرال : بان الشيوعيين لم يعودوا قوة عسكرية فى اندونيسيا كما انه لم يعد لهم اثر فى (كاليمنتان الغربية) .. وان هناك حوالى ٧٠٠ من الشيوعيين يعملون فى اقليم ـ سرواك ـ الماليزى ولكن قوات الامن الماليزية

احكام بالسجن

القاهرة ـ اصدرت محكمة امن حكمها بمعاقبة جاك بيير عيران رجل الاعمال البلجيكى بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة ومارك جان فرو الصحفى الفرنسى بالاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات بعد ان ثبتت عليهما تهمة التجسس لصالح اسرائيل .

كما الزمت المحكمة بتغريم كل منهما الف جنيه مصرى ومصادرة الاوراق والامتعة والاشياء المضبوطة لديهما .

وكانت محكمة امن الدولة العليا قد عقدت جلستها للنطق بحكم فى الساعة العاشرة صباحا برئاسة المستشار محمود عبد العزيز العمرى

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا فى السنة
قيمة النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقيا « اخبار »

السنة السادسة ـ العدد ٢٩١ ـ الاثنين ١٢ رجب ١٣٩٢ هـ الموافق ٢١ اغسطس (اب) ١٩٧٢ م ـ ٣٠ ـ الاسد ١٣٥٠ شمسية

اليوم الذكرى الثالثة لحريق إسرائيل الجناح الجنوبي من المسجد الأقصى

إسرائيل مستمرة في حفرياتها تمهيداً لبناء هيكل سليمان المزعوم على انقاض المسجد

تمر اليوم الذكرى الثالثة لحرق اسرائيل للجناح الجنوبى من المسجد الاقصى ، والذى يشمل منبر صلاح الدين الايوبى الاثرى .. حيث قامت اسرائيل باحراق المسجد تمهيدا لازالته وبناء هيكل سليمان المزعوم على انقاضه ..

وقد باشرت اسرائيل ازالة العقارات الاسلامية والعربية ، وحى المغاربة كاملا من جوار المسجد ، تمهيدا لحفرياتها ، والتى ما زالت تقوم بها حتى الان بحثا عن أى أثر من بناء قديم ..

وقد استنكرت الامة الاسلامية هذا العدوان الحقير ضد المقدسات الاسلامية ، وانتهاكات اسرائيل المتعددة للحقوق الدينية والتاريخية فى فلسطين ..

وكان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الاول والذى عقد فى جدة بتاريخ ١٥ محرم ١٣٩١ هـ . قد اتخذ قرارا اجماعيا بان يكون يوم ٢١ اغسطس من كل عام يوما مشهودا ، تجند فيه الامة الاسلامية طاقاتها من أجل فضح عدوان اسرائيل وحرقها للمسجد الاقصى ..

الحسن الثانى يتسلم بنفسه مهام وزارة الدفاع وقيادة جيش المغرب

اعلن المسؤولون المغاربة ان الملك الحسن عاهل المغرب الغى مناصب وزير الدفاع ورئيس هيئة اركان القوات المسلحة المغربية ونائب رئيس الاركان وتولى بنفسه قيادة القوات المسلحة .

وكان الجنرال محمد اوفقير يشغل منصبي وزير الدفاع ورئيس الاركان قائد المحاولة الفاشلة ضد الملك يوم الاربعاء الماضى . كما كان يشغل منصب نائب رئيس الاركان الجنرال عبد السلام بن عمير الذى سيطر على القاعدة الجوية فى القنيطرة شمال الرباط بعد المحاولة الفاشلة وقام باعتقال الطيارين المتامرين

وقد اعلن الملك الحسن بنفسه هذه القرارات فى قادة الجيش المغربى خلال اجتماعه بهم امس فى قصر الصخيرات .

واكد الملك الحسن بنفسه ان الجنرال اوفقير هو مدبر المحاولة الفاشلة ضده وانه كان يعتزم الاستيلاء على الحكم مع وضع ولده الصغير سيدى محمد تحت وصاية مجلس وصاية .

وقال الملك فى اذاعة الى الشعب المغربى ان المتامرين من سلاح الجو بقيادة اوفقير خططوا لاسقاط الطائرة الملكية فى البحر حتى لا يبقى لها اى اثر ويبدو الامر وكانه حادث .

وقال العاهل المغربى انه اساء الى علاقات المغرب مع فرنسا من اجل حماية اوفقير كضابط كبير ووزير فى الحكومة المغربية .

وكان راديو المغرب قد اعلن قبل ٤٥ دقيقة من توجيه الحسن خطابه المسجل الى الشعب ان الملك سيوجه الخطاب بعد قليل بعد ان كان قد اعلن ان الخطاب قد تاجل الى اليوم ـ الاحد

وقال ان الجيش المغربى يجب ان يكون جيش الامة .. جيش الحسن الثانى الذى تجدون فيه اكبر تفاهم ولكن جميع القسوة والصلابة .

الفيصل المعظم يهنىء الملك الحسن الثانى بنجاته من الحادث الرهيب الذى تعرض له

الرياض ـ بعث الفيصل المعظم بالبرقية التالية الى الملك الحسن الثانى عاهل المغرب هذا نصها :

جلالة الملك الحسن الثانى ملك المغرب .

قد المنا واذهلنا ما وقع من التعرض على حياة جلالة الاخ اثناء عودتكم من فرنسا . وانا اذنحمد الله ونشكره على سلامتكم نسال الله ان يحفظ المغرب الشقيق ونرجو دوام استقراره في ظل جلالتكم .

فيصل

كلمة العدد

تمر بعالمنا الاسلامى ذكرى حريق المسجد الاقصى ، وهى الجريمة التى اقترفتها اسرائيل من أجل أن تمهد لازالة هذا العلم الاسلامى من الوجود وبناء الهيكل المزعوم على انقاضه .

وهى الذكرى الثالثة التى تمر بنا ونحن ما زلنا نعانى من الاحتلال ومن التفرقة ومن البعد عن ديننا واحساسنا بضخامة المسؤوليات الملقاة على عاتقنا .. وكم نشعر بالخيبة وبالتقصير عندما نرى اليهود وهم يحققون احلامهم فى مقدساتنا .. واراضينا .. وكرامتنا .. ونحن باقون على حالنا السابق سنوات تمضى نحسبها فى تقاويمنا ومفكراتنا ، ومؤتمراتنا ونستمد منها مناسبات نعيد فيها تكرار ما سبق أن قلناه ورددناه مرارا .. بان اسرائيل دولة معتدية ، وان دولنا العربية ضعيفة رغم كل ثرواتها وطاقاتها الضخمة الهائلة المهدرة .

تمر الذكرى الاليمة ، وفى نفوسنا غصة تملاها جراح النزيف الدامى الذى لا يجف على حقنا الضائع .. ومسجدنا المقهور وارضنا المقدسة

تمر هذه الذكرى وعالمنا الاسلامى والعربى ، ما زال يغط فى نومه العميق وسباته المرعب .

فكم يا ترى ستمر من اعوام الذكرى ونحن نبكى مسجدنا وارضنا .

فؤاد شاكر

الرئيس الحبيب بورقيبة يكرم الامير فهد بن عبد العزيز

تونس ـ الوكالات ـ اجتمع الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة بالامير فهد بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية . واقام الرئيس التونسى ظهر امس مادبة غداء تكريما للامير فهد .

هذا وقد ادلى الامير فهد بن عبد العزيز لمندوب الاذاعة التونسية بالمطار بتصريح حول زيارته لتونس قال فيه «فى الواقع ان هذه الزيارة من احب الزيارات الى نفسى لانى فى الواقع ازور بلدا صديقا وحبيبا للنفس رئيسا وشعبا وكل ما اتمناه ان يوفق الله هذا البلد فيما يعود على الامة العربية بالخير والسداد وحكمة الرئيس وحكومة الرئيس والشعب التونسى هى دائما تتجلى فى جميع المناسبات العربية والدولية واذا جاز لى ان اعبر اكثر فاقول انه البلد الوحيد الذى مشى وتمشى على خطط ثابته فى جميع تصرفاته السياسية سواء كانت عربية او دولية وهذا من سعادة المملكة العربية السعودية لانه فى الواقع سياستنا منسجمة انسجاما كاملا بالنسبة للبلدين واتيحت لى هذه الفرصة الطيبة التى اسعد برؤية الرئيس الحبيب ورجال حكومته وشعب تونس الحبيب .. وشكرا لمندوب الاذاعة التونسية لانه اتاح لى هذه الفرصة لاتحدث لاخوانى فى تونس عما يكنه جلالة الملك فيصل والشعب السعودى لتونس رئيسا وحكومة وشعبا .

تفاصيل اخرى ـ ص ـ ٤

اجتماعات اللجنة الاستشارية برابطة العالم الاسلامى

مكة ـ عقدت اللجنة الاستشارية المنبثقة عن المجلس التاسيسى لرابطة العالم الاسلامى اجتماعان لها بمقر الرابطة بمكة المكرمة لمناقشة المواضيع المدرجة في جدول اعمالها وللتنسيق هذه المواضيع ومازالت اللجنة توالى اجتماعاتها لهذا الغرض .

محاضرات حول الفنون الاسلامية فى المركز الاسلامى بواشنطن

واشنطن ـ اعلن مدير المركز الاسلامى بواشنطن ان سلسلة من المحاضرات حول الفنون الاسلامية سيلقيها الاستاذ جاهانباى الايرانى في المركز الاسلامي وقد دعي للحضور اعضاء البعثات الدبلوماسية للدول الاسلامية ، والعلماء ، والاساتذة .. وستعقد محاضرة كل اسبوعين في مقر المركز .

وستجرى مناقشة وعرض فنون المعمار الاسلامي والرسم والفنون الشعبية والشعر الاسلامي والنثر

والجدير بالذكر ان الاستاذ جاهانباى يحمل شهادة الماجستير من جامعة ويست فرجينيا ، وقد درس في جامعات طهران ولبنان وهو مؤلف لعدة كتب حول الفنون الاسلامية .

محادثات بترولية هامة فى بيروت

بيروت ـ بدات في بيروت محادثات مهمة بين مجموعة من شركات النفط الغربية ودول الخليج العربية المنتجة للنفط التي تطالب بمشاركة اكبر في استثمار النفط فى اراضيها .

حجاج باكستان

اسلام اباد (اينا) ـ في نبا لوكالة الانباء الباكستانية انه من المتوقع ان يقوم عشرة الاف شخص باداء مناسك الحج فى الموسم القادم ، واضافت الوكالة ان هذه هي اول مرة تعلن فيها الحكومة عن سفر مثل هذا العدد الكبير عن طريق البر .

مشاريع جديدة لمكة المكرمة

مكة ـ بلغت امانة العاصمة بالمبالغ المعتمدة لمشاريع الامانة الجديدة وتلك التي تحت التنفيذ . وقد بلغت تلك الاعتمادات حوالى ٥ر١٤ مليون ريال للمشاريع الجديدة و٢ر١ مليون ريال لانارة مشعر منى بالاضافة الى ستة ملايين للمشاريع تحت التنفيذ .

أقل نسبة من الوجود الروسى فى مصر

القاهرة ـ قالت مصادر دبلوماسية فى القاهرة امس انه لم يبق من الخبراء والمستشارين السوفيت فى مصر سوى حوالى ٣٠٠ شخص يمثلون اقل نسبة من الوجود السوفيتى فى مصر فى ١٧ عاما .

واضافت ان مايقارب ١٥ الف مستشار غادروا الاراضى المصرية فى الشهر الماضى

وذكرت المصادر ان الزعماء السوفيت طلبوا من الرئيس المصرى السادات عندما زار موسكو في أبريل الماضى ان يطلبوا ارسال فرقة محمولة جوا من القوات السوفيتية الى مصر للاشتراك فى مناورات على نطاق واسع مع الاسطول السوفيتى فى

الملك حسين يترأس اجتماعا هاما لبحث الموقف العسكرى فـى المنطقـة

عمان - اعلن مصدر رسمي في عمان ان الملك حسين عاهـل الاردن ترأس اجتماعا هامـا بمقر القيـادة العامة للقوات المسلحة الاردنية وقد حضر هذا الاجتماع عدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

وحضر الاجتماع الامير حسن ولي العهد والسيد احمد اللوزي رئـيس الوزراء والمشير حابس المجالي القائـد العام للقوات الاردنية المسلحة واللواء قاسم المعايطة نائب القائد العـام واللواء الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان ومساعده للعمليات والمستشار العسكرى للملك حسيـن وقادة الفرق والاسلحة والخدمات وكبار ضباط القيادة .

وذكرت مصادر رسمية في وقت لاحق ان البحث في الاجتماع الـذى استغرق تسع ساعات تناول الموقـف العسكري في المنطقة من جميـع نواحيه .

وقالت ان الملك ابدى في الاجتماع توجيهاته بالنسبة الى بعض الشـؤون العسكرية .

عقبات امام اجتماع قادة مصر وموسكـو

القاهرة - قال السيد محمد حسن الزيات وزير الخارجية المصريـة بالنيابة ان هناك عقبات تقف في طريق عقد مؤتمر قمة مصري سـوفيتي .. الا ان مصر تسير قدما في بذل الجهود للتحضير لعقد مثل هـذا المؤتمر .

وقال السيد الزيات حول امكانية عقد المؤتمر ان اتصالات تجـرى بهدف ترتيب عقد مثل هذا المؤتمـر غير ان هناك العديد من القضايا ينبغي تسويتها قبل عقد المؤتمر . ولـم يشرح طبيعة هذه القضايا والعقبات .

* * *

العدو يحتجز ٣ زوارق لبنانية

حيفا - اعلن بوليس العـدو الاسرائيلي في مدينة حيفا بـان ثلاثة زوارق لبنانية تقل تسعـة صيادين قد اكتشفت داخل ماسمـاه بالمياه الاقليمية الاسرائيليـة وانـه تـم اقتيـاد هـذه الزوارق الى حيفا من قبل دورية بحرية .

اسرائيل تسعى لازالة كلمة «لاجيء» من غزة!

عمان - ذكرت وكالة الانباء الاردنية امس ان السلطات الاسرائيلية طلبت من وجهاء مخيمات اللاجئين في قطاع غزة المحتل الموافقة على اقتراح اسرائيل بضم مخيماتهم الى مدينة غزة والقرى المجاورة .

وقالت ان السلطات الاسرائيليـة وعدت وجهاء المخيمات ببناء مسـاكن جديدة لسكان المخيمات في مقابـل انهاء اعمال وكالة الغوث الدولية في المخيمات وازالة كلمة لاجيء مـن قطاعها واعتبار سكان هذه المخيمات مواطنين

واضافت تقول ان السـلطات الاسرائيلية تهدف من وراء ذلك الى طمس نتائج احتلالها للقطاع وتشريد اللاجئين من منازلهم الاصلية عـام ١٩٤٨ م

السودان يستعد لاول انتخابات عامة فى عهد نميرى

الخرطوم - اعلن بيان رسمي في الخرطوم ان السـودان سـيعلن اول انتخابات عامة منذ ان تسلم الرئيس السوداني جعفر نميـري مقاليد الامور في بلاده قبل ثـلاث سنوات .

وجاء في البيان ان الناخبيـن سيقترعون لانتخاب مجلس الشعب الذي سيجتمع في اكتوبر القـادم لاصدار دستور دائم للبلاد وسيضـم المجلس ٢٠٧ اعضاء يعين الرئيس نميري منهم ٣٢ عضوا اذ ينتخب الباقون .

البرلمان اللبنانى يحقق فى قضايا التسلح وصواريخ كروتال الفرنسيـة

بيروت - قررت لجنتا المال والدفاع البرلمانيتان الطلب من الحكومة اصدار مرسوم بدعوة المجلس النيابي الى عقد دورة استثنائية لانتخاب لجنة برلمانية للتحقيق في قضايا التسلح .

وقد اعلن ذلك لدى انتهاء اجتماع مشترك عقدته اللجنتان برئـاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلـس النواب استمر اكثر من سبع ساعات وجرت فيه مناقشة قضايا التسلـح بصورة عامة وصفقة صواريخ كروتال بصورة خاصة وحضر المناقشة عـدد من المسؤولين اللبنانيين السابقيـن والحاليين .

وابلغ السيد صائب سلام رئيس الوزراء الصحفيين انه سيقرح على مجلس الوزراء في جلسته العاديـة فتـح دورة استثنائية لهذه الغاية

وقال البيان الذى اصدرته اللجنتان بعد الاجتماع انهما عقدتا جلستيـن وناقشتا سياسة التسلح وشـراء الاسلحة وعلى الاخص شراء الرادار وصواريخ كروتال وطائرات الميراج . وانه تقديرا لخطورة القضية وما رافقها من ملابسات تتناول مصالح البـلاد الاساسية .. وبعد ان اجمع النواب الحاضرون على ان جوهر القضية هو تحديد المسؤوليات عن الضرر الواقع على البلاد ومحاسبة المسؤولين عنه . تقرر الطلب من الحكومة ان تصـدر مرسوما بدعوة المجلس النيابي الى عقد دورة استثنائية لانتخاب لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في قضايا التسلح .

اليهود يصادرون جميـع الاراضي العربية الواقعة بين بئر ايوب وجبل المكبر فى القدس

عمان - ذكرت وكالة الانباء الاردنيـة ان السـلطات الاسرائيلية صادرت اخيـرا جميع الاراضي العربية الواقعة بين بئر ايوب في قريـة سلوان السفلى وبين جبـل المكبر في منطقة القدس .

وقدر الوكالة مساحة هذه الاراضي بحوالي الفي دونم .

وذكرت الوكالـة كذلـك ان السلطات الاسرائيلية صادرت ايضا نحو ثلاثة الاف دونم من اراضي برقة وام الفحم في منطقة جنين في الضفـة الغربية المحتلة وحوالي ٥٠٠ دونـم مزروعة بالحمضيات بين رفح وخـان يونس في قطاع غزة وقطعت الاشجار الموجودة فيها تمهيدا لاقامة مستوطنات اسرائيلية عليها .

هذا وقد اتهمت وكالة الانباء الاردنية الرسمية امس السلطات الاسرائيليـة بالاستمرار في عمليات قطع الاشجـار في بساتين البرتقال في مدينة قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت ان الانباء الواردة من المدينة تفيد بان السلطات الاسرائيلية قامت في اواخر شهر يوليو الماضي بقطع ٢٥٠ شجرة كلمنتينا من بستان السيد سليم الفارس الواقعة شرق المدينة .

استسلام ٥٦٠ ارهابيا فى ظفار

مسقط - قالت مصادر الجيش ان استسلام احد الثوار في جبهـة بجنوب ظفار جعـل عـدد الارهابيين اليساريين الذين استسلموا لقوات حكومة عمان يرتفع الى ٥٦٠ ارهابيا .

وقالت المصادر كذلك انه لم تقع اشتباكات طفيفة مع قوات الارهابيين في حيروت . وهذه اول مرة يبلغ فيها عن وقوع اشتباكات في تلك المنطقة منذ اكثر من شهر .

وسائل الدفاع الجوى المصرى ترغـم طائرات العدو عـلى الفـرار

بيروت - اعلن راديو القاهرة ان ناطقا عسكريا صرح بـان وسائل الدفاع الجوى المصرى ارغمت طائرتين اسرائيليتـين على الفرار لدى اقترابهما من الخطوط المصرية في الاسـبوع الماضي

وقال الناطق أن طائرتين معاديتين حاولتا في الساعة الواحدة من بعـد ظهر الثلاثاء الاقتراب على ارتفاع منخفض من الخطوط المصرية الى الشرق مـن بور فؤاد عند الطرف الشمال مـن قناة السويس .

واضاف الناطق يقول ان وسائـل الدفاع الجوى المصرى تصدت للطائرتين واجبرتهما على الفرار شرقا .

هذا وقد انتهك وقف اطـلاق النار الذي مضى عليه ثلاث سنوات عدة مرات في العامين الماضيين ..

ووقع اخر حادث في ٢٤ يوليـو حين اعلنت مصر ان صواريخهـا اسقطت طائرة اسرائيلية من نـوع فانتوم عندما حاولت عبور القنـاة الى الجانب المصرى . ,

مهاجرون جدد من روسيا لفلسطين

تل أبيب - قالت صحيفـة معـاريف المسائيـة ان المهاجرين الجدد الذين وصلوا من فيننا في فيينا هذا الاسبوع قد ذكروا أنه بموجب قانون جديـد يتوجب على اليهود الذين يحملون شهادات جامعية ويرغبون فـي الهجرة الى اسرائيل أن يدفعـوا « ضريبة جامعية » خاصة تتراوح بين ٤٠ و١٤ الف روبل مقابل منحهم تصاريح سفر .

● * ●

مجلس الشعب المصرى يوافق على قانون حماية الوحدة الوطنية

القاهرة - وافق مجلس الشعـب المصرى بالاجمـاع في بدايـة انعقاد دورته الطارئة برئاسة السيد حافظ بدوي على مشـروع القانـون الخاص بحق المتمتعين بجنسيـة الجمهورية العربية الليبية في تملك الاراضي الزراعية والعقارات والاموال المنقولة في مصر .

كما وافق المجلس على مشـروع القانون الخاص بحق العمل وممارسة المهن الحرة والحرف لليبيين في مصر . ووافق المجلس من حيث المبدأ عـلى القانون الخاص بحماية الوحـدة الوطنية .

رئيس البرلمان السـورى : أزمة الشرق الاوسـط لا تحل الا بالحرب ..

جاكرتا - ذكرت نشرة تصدر في جاكرتا ان السـيد فهمي اليوسفي رئيس مجلس الشـعب السوري اعلن انه لا يمكن حـل ازمة الشرق الاوسط الا بالحرب بين العرب واسرائيل !

وقالت النشرة ان السيـد اليوسفي ادلى بهذا التصريح في اجتماع مع السيد ادم خالد رئيس البرلمان الاندونيسي .

وقال السيد اليوسفي الـذي يرأس وفدا مؤلفا من خمسـة اشخاص سيبقى في اندونيسيا مـدة اسبوع - انه يتوقع ان تساعـد اندونيسيا القضية العربية

ترشيح مصرى لعضوية محكمة العدل الدولية

الامم المتحدة - ابلغ الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة الجمعية العامة ليلة امس ان السير همفري وولدوك وهو خبير في القانون الدولي يبلغ من العمر ٦٨ سنة قـد رشح لخلافة السير جيرالد فيتزموريس كعضو بريطاني في محكمة العـدل الدولية .

وهناك قضاة اخرون مرشحون وفقا لمذكرة الدكتور فالدهايم وهم روبرتو اغو الايطالي والدريس كوردوف من الاكوادور والدكتور عبد الله العريان من مصر .

● * ●

نسف مقر الحاكم العسكرى فى جنين

دمشق - اعلن بيـان فدائي ان الفدائيين نسفوا مقر الحـاكم العسكري الاسرائيلي في مدينـة جنين بالضفة الغربية بالقـذائف الصاروخية في الرابع من اغسطس الحالي بعد ان انفجرت في المقر عبوات ناسفة وضعها الفدائيون . وقال البيان ان المبنى اصيـب باضرار كبيرة كما قتل واصيب عدد من جنود العدو

عرفات : المقاومة صعدت عملياتها

تونس - قال السيد ياسـر عرفات رئيس منظمة التحـرير الفلسطينية ان حركة المقاومة .. ضاعفت نشاطها سواء داخـل الاراضي العربية المحتلـة .. او خارجها .

وابلغ السيد عرفات الذي وصل الى هنـا لاجـراء محادثات حول القضية الفلسطينية - الصحفيين ان ازدياد عمليات الفدائيين يثبت ان المقاومة تسير سيرا حسنا .

وقال : « ان قضية سـكان قريتي كفر برعم واقرت تظهر ان الشعب الفلسطيني لن يتخلى ابدا عن حقوقه » .

● * ●

مساعدة المانية لمشاريع اسرائيل

بون - اعلنت وزارة الخارجية الالمانية ان المانيا الغربيـة ستقدم الى اسرائيل مساعـدة اقتصادية يبلـغ مجموعها ١٤٠ مليون مارك (حوالي ١٨ مليـون جنيه استرليني) في سنة ١٩٧٢ .

رسالة من السادات لرئيس البرازيل غالب يبحث ازمة الشرق الاوسط فى برازيليا

برازيليا - سلم الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصري الرئيـس البرازيلي اميليو غراستازو مديتشي رسـالة من الرئيس المصـرى انور السادات في اجتماع بينهمـا استغرق ٢٥ دقيقة .

وامتنع الدكتور غالب عن التعليـق على محتويات الرسالة بعد الاجتـماع ولكنه قال ان المحادثات التي عقدها مع الرئيس تناولت رغبة مصـر في اقامة علاقات سياسية واقتصاديـة وثقافية اكثر قوة مع البرازيل عـلى الرغم من ان موضوع الشرق الاوسط اثير في الاجتماع .

وغادر الدكتور غالب القصـر الجمهوري وتوجه الى وزارة الخارجية حيث قابل ماريو جيبسون باربـوزا وزير الخارجية .

وكان الدكتور غالب قد وصل الى البرازيـل بعـد ان حضـر مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز في جورجتاون ، ومن المقرر ان يعقد اليوم مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن ازمة الشرق الاوسط . ..

طائرات العدو تحلق فوق العرقوب

بيروت - واصلت طائرات العـدو الاسرائيلي اعتداءاتها على جنوب لبنان عندما حلقت طائرتان مـن طراز ميراج فوق بعض القرى العربية من منطقة العرقوب .

العدو يسجن ١٠ مناضلين فى نابلس

نابلس - حكمت محكمة عسكريـة اسرائيلية في نابلس بالسجن مـدى الحياة على احد قادة الفدائيين فـي المدينة ومساعده .

وحكم على ثمانية اخرين من افـراد الوحدة التي كانت تعمل في الضفـة الغربية المحتلة من الاردن بالسجـن لمدد تراوحت بين سنتين و١٢ سنة .

وقد صدر الحكم بالسجن مدى الحياة بحق السيد سليمان الملاق وعمـره ٣٧ سنة ، وقد وصفته سلطات الاحتلال بانه القائد المحلي لاحدى المنظمـات الفدائية محمود سنيبرا وعمره ٢٢ سنة.

وقد اتهم هؤلاء الشباب بانهم اعضاء في منظمة غير مشروعة .

الملك الحسن الثاني يسيطر على الوضـع فى بلاده بعـد الحادث الفاشل

الرباط - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية المغربية في بيان اذاعيـة ان الحكومـة المغربية تمسك بزمام الموقـف تماما في يدها .

كما اصدرت وزارة الخارجية المغربية البيان التالي -

. هاجمت احدى الطائرات المقاتلـة المرافقة لحراسة الطائرة البوينـج التابعة لسلاح الطيران الملكي المغربي والتى كانت تقل جلالة الملك من باريس عن طريق برسلونة الطائرة الملكيـة بعد ظهر يوم الاربعاء فوق تطوان باستخدام الصواريخ والمدافع الرشاشة ولكن الطائرة الملكية التى اصيبـت باضرار جسيمة تمكنت من الهبـوط في الرباط .

. ولم يصب جلالة الملك بسوء.. وكذلك جميع ركاب الطائرة .. وقد نجحت عملية الهبوط بفضل اللـه وبفضل شجاعة وسيطرة القائد كابتن وجميع افراد طاقم الطائرة .

. وبعد ذلك بقليل عادت الطائرات الاخرى التى كانت ضمن تشكيـل الحراسة وقامت بقصف بعض مبانى المطار الذى كان جلالة الملك قد غادره من وقت وجيز ليلحق بقصره .

ومن المؤسف ان هناك بعض الجرحى والموقف في الوقت الراهن تحـت السيطرة الكاملة .

ومن جهة اخـرى فقـد اكـد الاميـر عبد اللـه شقيق عاهل المغـرب في حديث للاذاعة الفرنسية ان الملك الحسن في صحة جيدة جدا وانه يسيطر على الموقف . وقال الامير الـذي كان يتحدث من الرباط ان الامـر يتعلق بهجوم مفاجيء معزول ، ولا يؤثر في شيء على مجموع القوات المسلحة المغربية .

قرضان لليمن من صندوق التنمية الكـويتى

الكويت - وقعت امس في الكويت اتفاقيتين بين الجمهورية العربيـة اليمنية وصندوق التنمية العربيـة الكويتي يقدم الصندوق بمقتضاهمـا قرضين لليمن يبلغ مجموعهمـا ١٫٤٨٦٫٠٠٠ دينار كويتي .

ويمول القرض الخاص بالاتفاقيـة الاول وقدره ١٫٢٠٠٫٠٠٠ دينار مشروع انتاج الملح الصخري . ويستخـدم قرض الاتفاقية الثانية وقـدره ٢٨٤ الف دينار في تمويل مشروع انشـاء طريق تعز - حره .

* * *

السودان وايران - يتبادلان السفراء

الخرطوم - قرر السودان وايران اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء . وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الايرانية انه سيتـم قريبا تبادل السفراء .

* * * * *

نفط عراقى بمنتجات يوغسلافية

بغداد - ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان وزارة الاقتصاد تدرس حاليا عرضا تقدمت به شركة «اتراكوانفست» اليوغسلافية لعقد صفقة لشراء النفط الخام العراقي مقايضة بالسلع والمنتجات اليوغسلافية .

ونسبت الوكالة الى مصادر مطلعة في وزارة الاقتصاد العراقية قولها ان مؤسسات وجهات رسمية من مختلف دول العالم تقدمت بعروض مماثلة على اساس مقايضة النفط بالمواد الـتى يحتاج اليها العراق من الاسـواق الخارجية .

● * ●

لندن تواصل تاييد مهمة يارنـج

لندن - قالت وزارة الخارجيـة البريطانية بان الدكتور يارنـج المبعوث الدولي الى الشرق الاوسـط يتمتع بتاييد الحكومة البريطانيـة الكامل بصورة مستمرة .

موافقة جميع الدول العربية على حضور اجتماع وزراء الخارجية

القاهرة - اسفرت الاتصالات التى اجرتها الامانة العامة لجامعة الـدول العربية عن موافقة الدول العربيـة الاعضاء على حضور اجتمـاع وزراء الخارجية العرب في موعده المحـدد في المطلع من سبتمبر القادم .

صرح بذلك الدكتور سيد نوفـل الامين العام للجامعة العربية بالنيابة وقال ان الامانـة تلقت رسـميا موافقة كل من الكويت والبحرين على حضور هذا الاجتماع .

وعلم ان وزراء الخارجية العرب سيبحثون في اجتماعهم موضوعـين اساسين هما قضية العدوان الاسرائيلي والعمل على توحيد الجهود والامكانيات العربية لمواجهة العدوان ونشاط الجامعة العربية والعمل على تطويرها بالاضافة الى الموضوعات الفرعية الاخرى .

الحسين يعرب عن اعتـزاه وتقديره لصمود قطاع غزة المحتـل فى وجه العـدوان

عمان - أكد الملك حسين ان قطاع غزة المحتل يعتبر كالقدس ونابلس وعمان .. واعـرب الملك عن اعتزازه وتقديره .. لصمود قطاع غزة المحتل .. ورجالهم وصدق عروبتهم .

وقال الملك حسين الذي كـان يتحدث الى وفـد من قطـاع غـزة يزور الاردن حاليـا برئاسة السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة « نحن منكم واليكم .. نحن قافلة واحدة ومصيرنا واحد ..هكذا كنا في الماضي وسنبقـى باذن الله على هذه الحال الى ان نصل الى اهدافنا » .

واضاف يقول : « ان ثقتنـا بحتمية وصولنا الى هذه الاهداف ثقة مطلقة كما يزيد مـن ثقتنـا صمود اهلنا في المحتل من ارضنـا الذين نفخر بثباتهم وتماسكهم » .

وقال الملك حسين : « اننا لـن نتخلى عن اهلنا واخواننا رغم كل الظروف والاحوال والتحديات .. والمهم ان يكون تماسكنا قـويا لنقوى على تحمل الصعوبـات واجتيازها » .

واكد الملك حسين للوفد انـه سينظر بعين العطف والمحبة لجميع مطالب القطاع التي تقدم بهـا الوفـد .

هذا ومن جهة اخرى اعرب الاردن عن القلق من تدهور الوضع في القدس واتهـم اسرائيل بمحاولة اجلاء ٣٫٥٠٠ عربي عن البلدة القديمة .

وابلغ الشريف عبدالحميد شرف سفير الاردن لدى الامم المتحـدة الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام الامم المتحدة في رسالـة شكوى ان العرب الذين تلقوا امرا بالجلاء مصممون على عدم التخلي عن ممتلكاتهم .

وقال ان امر الصادرة الاسرائيـل يشمل ١٫٠٤٨ شقة سكنية و ٤٣٧ حانوتا وخمسة مساجد واربـع مدارس .

واضاف يقول أن هذه الممتلكات تقع في خمسة احياء عربية اعيدت تسميتها بالحي اليهودي بغيـة تضليل الراى العام العالمي وازالة كل وجود اسلامي وعربي من القدس وطلب السفير الاردني من الدكتور فالد هايم ان يثير القضية امـام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحده واللجنة الثلاثية التـى شكلت التحقيق في الاجـراءات الاسرائيلية التى تمس حقوق الانسان

الرئيس عيدى امين يحذر حكومة روانـدا من تنفيذ مؤامرة اسرائيل باضطهاد اليوغنديين

كمبالا - حذر الرئيس عيدي امين حكومة رواندا المجاورة امس انـه سيـامر بتدمير عاصمتها « كيغالي » اذا لحق اي اذى بالاوغنديين بسـبب علاقات رواندا الوثيقة باسرائيل

وكان الرئيس الاوغندي يتحدث الى سفير رواندا الفونس ماري كاغينزا الذي قابله بدعوة منـه في اعقاب بيان صدر في نهـاية الاسبوع وقال فيه الرئيس امـين ان رواندا قاعدة لعمليات ثـوار تغذيها اسرائيل ماليا ضـد اوغندا .

وحذر الجنرال امين السفـير قائلا : « اذا اردتم شرق اوسـط اخر في وسط افريقيا فان بلادكـم ستواجه المتاعب » .

وقال ان اسرائيل جعلت مـن رواندا قاعدتها الرئيسية للتخريب ضد حكومته بعد ان قررت اوغندا قطع علاقاتها الدبلوماسية مـع اسرائيل قبل اربعة اشهر .

واضاف قائلا ان هناك الان عدد من ضباط الاستخبارات الاسرائيلية المعروفين جيـدا في رواندا ، وان حكومة رواندا تحاول تنظيـم عصابة تجسس تمولها اسرائيـل بين صفوف الاوغنديين .

وقال : « ان افريقيا والعـالم العربي باسرهما يحاربون ضـد الامبريالية والصهيونيـة ، واذا ربطت حكومة رواندا نفسهـا بالاسرائيليين فان ما من احـد سيرحمها » .

وقال الجنرال امين ان حكومـة رواندا يجب ان تدرك ان في وسـع اوغندا ان تدمر كيغالي في اقل من دقيقـة .

وذكر السفير بان هناك الوفا من اللاجئين من رواندا يطالبـون دائما السماح لهم بالعودة الـى بلادهم عن طريق القتال

وقال ان اوغندا رفضت ذلـك لانها تؤمن بالسلام .

واشار الجنرال امين ايضا الى ان تشارلز اويوت - اوفومبي نجا مـن القتل باعجوبة عندما زار رواندا لحضور احتفالات ذكـرى الاستقلال التى اقيمت هناك فـي الشهر الماضي وانه اضطر الـى العودة الى بلاده .

زوجة بورقيبة تكرم بنات المجاهدين الجزائرين

تونس - غادر وفد مؤلف من بنات المجاهدين الذين حاربوا من اجـل استقلال الجـزائر تونس الى الجزائر بعد اقامة في تونس استغرقت نحو شهر بدعوة من السيدة وسيلـة حرم رئيس جمهورية تونس بعد ان اقامت لهن حفلا تكريميا

أندونيسيا قد تقاطـع مؤتمر قمة عدم الانحياز

جاكرتا - لمح السيد ادم مالـك وزير خارجية اندونيسـيا الى ان بلاده قد لا تشترك في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في الجزائر في السنة القادمة .

وابلغ الصحفيين لدى عودته مـن جورجتاون في جويانا حيث حضـر مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الاخيرة ان اندونيسيا لم تقرر اذا كانت ستشترك في المؤتمر القادم .

مؤتمر خارجية دول عـدم الانحياز يدعـو قوات اسرائيل المحتلة الى الانسحاب

جورجتاون (جويانا) - اتخذ مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في الاسـبوع الماضي قرارا يدعـو الى انسحاب القوات الاسـرائيلية فورا ودون قيد او شـرط مـن الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان يونيو سنة ١٩٦٧ .

وقال البيان ان الاستيلاء على الارض بالقوة واستخدام الاحتلال كوسيلة للضغط بغية فرض حـل هو امر غير مقبول .

وحث القرار جميع البلدان غير المنحازة على اعطاء العرب كـل مساعدة من شانها ان تساعد فـي تحقيق الانسحاب الفوري وغيـر المشروط لاسرائيل من جميـع الاراضي العربية واعادة الحقـوق المشروعة لشعب فلسطين .

واعرب وزراء الخارجية فـي قرار اخر عن القلق العميق بصدد خطف اسرائيل عددا من الضبـاط والعسكريين السوريين واللبنانيين داخل الاراضي اللبنانيـة في ٢١ يونيو الماضي .

وقال القرار ان مثل هـذه الاعمال من شانها ان تؤدي الـى اوخم العواقب »

ونددد القرار باعمال العـدوان المتكررة ضد جنوب لبنان وبتدمير المنازل وطرد السكان وخطـف العسكريين السوريين واللبنانيـين من قبل السلطات الاسرائيلية .. وقال ان هذه الاعمال تشكل خرقا فاضحا لمبادىء القانون الدولـي والاتفاقات والاعراف الدولية .

قصف الفدائيون معسكر « ابوزيتون » فى الجليل

دمشق - ذكرت وكالة الانبـاء الفلسـطينية « وفا » .. ان الفدائيين قصفوا معسكر ابوزيتون في المواقع السورية المحتلـة واوقعوا خسائر لـم تحدد بالاسرائيليين .

« عالية » تنفى الاتفاق مع أمريكا على نقل المسافرين للاردن

عمان - نفت مؤسسة « عاليـة » الخطوط الجوية الملكية الاردنية انباء ذكرت انه تم توقيع اتفاق بـين المؤسسة وسلطات الطيران الاميركية لنقل المسافرين من الولايات المتحدة الى عمان على ان يتم ذلك بعد نقلهم برا الى اسرائيل .

ووصفت المؤسسة في بيان اصدرته على لسان مصادر مسؤولة فيهـا هذه الانباء بانها « لا تستند الى اساس من الصحة ولا ترتفع فوق مستـوى الزعم الباطل » .

وقال البيان ان هناك مباحثـات تجري مع سلطات الطيران الاميركية تهدف الى الحصول على حقوق للنقل جوي لرحلات جماعية بين الولايـات المتحدة والاردن .

واضاف يقول ان هذا الامر هـو من ضمن هذه الاهداف المشروعة التى تسعى اليها جميع الشركات ومؤسسات الطيران الدولية في توسيع نشاطهـا ورحلاتها نحو اقطار جديدة .

واوضح البيان ان الغرض من طلب الحصول على حقوق نقل هذه الرحلات هو فتح مجال اوسع في حركـة السياحة الى الاردن .

الكويت تباشر فى القريب العاجـل استغلال الغـاز الطبيعـى

الكويت - اعلن السيد عبدالرحمن سالم العتيقي وزيـر المالية والنفط الكويتي ، ان حكومته ستباشر قريبا باستغلال الغاز الطبيعي في البلاد .

وقال في تصريح صحفي نشرته امس صحيفة « القبس » اليوميـة ان الكويت لن تعتمد في ذلك علـى التمويل الاجنبي بل ستعتمد علـى الرأسمال الوطني .

ودعا السيد العتيقي اصحـاب رؤوس الاموال الكويتيين الـى ان يبادروا الى تاسيس شركـات مساهمة جديدة تسهم في تنميـة وتنشيط الاقتصاد القومي .

ويذكر ان رؤوس امـوال كثيرة وضخمة قد عانت السـنى الكويت نتيجة للتعويم الجنيـه الاسترليني والدولار الدولار الامريكي .

وقال السيد العتيقي ان انخفاض قيمة الدولار في العام الماضي هدد ايرادات الدول المنتجة للنفـط بالانخفاض ما لم تتخذ الاجراءات اللازمة لتصحيح اسعار النفـط المعلنة بالدولار بالقدر اللازم . لازالة هذا الاثر الضار .

واضاف يقول ان الكويـت ساهمت ايجابيا في تبني القرارات المناسبة التي اصدرتها منظمـة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في اجتماعها غير العادي فـي بيروت في شهر سبتمبر سنـة ١٩٧١ والتي دارت على اساسهـا المفاوضات بين دول الخليج والشركات العاملة .. وانتهت بتوقيـع اتفاق جنيف في ٢٠ يناير سنـة ١٩٧٢ م.

الامير فهد يشيد بتونس العربية وبسياستها المتطورة

تونس – وصل الى تونس بعد ظهر يوم الجمعة الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ، والوفد المرافق له ، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

وكان في استقبال الامير فهد والوفد المرافق له السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس ووزير العدل والسيد الهادي خفشه وزير الداخلية والسيد حبيب شاقي مدير مكتب الرئيس التونسي .

وقد ادلى الامير لدى وصوله الى المطار بتصريح اشاد فيه بتونس الدولة العربية الوحيدة التي طورت سياستها العربية والدولية .

وقد اجرى الامير فهد صباح امس محادثات مع السيد محمد المصمودي بحضور وفدي البلدين ، ثم قام الامير بزيارته للرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في عين دراهام على بعد مائة وستين كيلو مترا شمال غربي تونس حيث اقام الرئيس مادبة غداء تكريما لضيفه .

هذا .. وقد اقام مساء امس وزير الخارجية التونسي مادبة عشاء تكريما للامير .

كما اقام الشيخ عبدالرحمن البسام سفير المملكة في تونس الشقيقة حفل عشاء تكريمي .

مؤتمر وكالة الانباء الاسلامية الدولية يضع الخطوط الاساسية لنمو نشاط الوكالة

كوالالمبور – اختتم مؤتمر وكالة الانباء الاسلامية الدولية اجتماعاته في كوالالمبور التي استغرقت يومين بعد أن وضع الخطوط الاساسية لنمو الوكالة لتصبح وكالة عالمية .

وقد ابلغ السيد غزالي شافعي وزير الاعلام الماليزي ورئيس المؤتمر رجال الصحافة ان الدول المشتركة في الوكالة الاسلامية – في المرحلة الاولى – ستتبادل فيما بينها الاخبار وفي غضون ذلك فان وكالات الانباء الوطنية لكل من ايران ومصر والمغرب وماليزيا ستضع تحت تصرف الوكالة اجهزتها الارسالية ومحرريها .. ورجالها الفنيين ، وفي المرحلة الثانية ستنشىء الوكالة الاسلامية مكاتب فرعية لها في الدول الاسلامية وفي مختلف انحاء العالم .

البقية – ص – ٧ –

القاهرة تقوم بتحرك سياسي قبل انعقاد الجمعية العامة

القاهرة – ذكرت جريدة « الاهرام » ان مصر ستبدا مرحله واسعة من التحرك السياسي مع بداية شهر سبتمبر القادم وقبل بدء دورة الجمعية العامة للامم المتحدة وسيتناول هذا التحرك الاتصال بعدد من الدول في كل من اسيا وافريقيا واوروبا وامريكا .

وقد بدت هذه الاتصالات بالزيارات التي يقوم بها الدكتور مراد غالب لعدد من دول امريكا اللاتينية ثم يتم بعد ذلك اعداد خطة تحديد اتجاه الاتصالات المقبلة مع دول اوربا الغربية والشرقية ومع عدد من دول اسيا وافريقيا .

توحيد الموقف العربي في انتخابات صندوق النقد وبنك الانشاء والتعمير

عمان – اوضح السيد علي الدحاني مدير الغرفة الصناعية في عمان ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية سيبحث مسالة قيام الدول العربية باتخاذ موقف موحد في انتخابات كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير

وسيقوم محافظوا البنوك المركزية في كل من الاردن والعراق ببحث هذه المساله على ضوء التطورات النقدية الاخيرة على المستوى الدولي

وكانت لجنة محافظي البنوك العربية هي التي اوصتهم بالقيام بهذه الدراسة

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يجتمع في ديسمبر القادم

القاهرة – يعقد مجلس الوحدة الاقتصادية اجتماعاته في ديسمبر القادم بمقر جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الاقتصاد العرب .

ومن جهة اخرى ابلغت الحكومة الاردنية مجلس الوحدة الاقتصادية بانها قررت ترشيح الدكتور محمد الفرا مندوبها السابق في الامم المتحدة امينا عاما للمجلس خلفا للدكتور عبد المنعم البنا الذي تنتهي مدة عمله في ديسمبر القادم

العدو الاسرائيلي يسجن مناضلا في غزة مدى الحياة

غزة – اصدرت محكمة العدو العسكرية في غزة امس حكما بالسجن مدى الحياة على المناضل العربي السيد يوسف صيداوي –٢١ سنة – بتهمة قيادة خلية فدائية في عملياتها ضد سلطات الاحتلال والانتماء الى احدى المنظمات الفدائية .

هذا ووجهت احدى الحاكم العسكرية الاسرائيلية الى ثلاثة من الشبان العرب تهمة نصب كمين لسيارة اسرائيلية في قطاع غزة المحتل في يناير الماضي وقتل جندي اسرائيلي ومعرضة في القطاع . كما وجهت اليهم تهمة الانضمام الى احدى المنظمات الفدائية .

تبرع اليابان لوكالة غوث اللاجئين

بيروت – اعلنت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين عن التوصل الى اتفاق مع حكومة اليابان تقدم اليابان بموجبه هبة من الارز للاجئين الفلسطينيين تبلغ قيمتها ١٨٤٫٨ مليون ين حوالي ٦٢٤٫٠٠٠ دولار .

وتاتي هذه الهبة ايفاء كاملا لتعهد الحكومة اليابانية للوكالة لسنة ١٩٧٢ وكان قد جرى تسلم تبرع نقدي بقيمة ١٥٠ الف دولار في شهر يونيو الماضي .

وقد بلغ مجموع قيمة ما تبرعت به اليابان او تعهدت بتقديمه للوكالة من الاموال النقدية والسلع ٢٠٩٦٫٢٠٠ دولار وذلك منذ عام ١٩٥٠ .

تنظيمات جديدة لدخول الذهب الى مصر

القاهرة – قالت جريدة « الاهرام » انه تم اتخاذ عدد من القرارات الهامة التي تتعلق بصناعة الذهب في مصر والتجارة فيها وذلك بما يعالج الثغرات التي كشفت عنها مراقبة سوق الذهب والتجارة فيها .

واضافت الجريدة انه تم بالفعل اعداد مشروع جديد اقرته لجنة الانتاج في اجتماعها الاخير برئاسة السيد محمد عبد الله مرزبان نائب رئيس الوزراء يتضمن الجرائين هامين .

١ – خفض الرسوم المقررة على المشغولات الذهبية خفضا كبيرا .

٢ – السماح بدخول السبائك الذهبية الى مصر بقصد اعادة تصديرها في شكل مشغولات .

اسلام ٣٣٠ في اقليم سومطري

جاكرتا – ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان ٣٣٠ شخصا من عبدة الروح في اقليم سومطري (كارو) بشمال سومطره قد اعتنقوا الاسلام .

واوضحت الوكالة انه باعتناق هؤلاء الدين الاسلامي وهو الحدث الذي وقع يوم الاحد الماضي سيصبح عدد المسلمين في هذه المنطقة ٤٠ الف شخص .

● ★ ●

مقتل ٥٠ متمردا ومصادرة اسلحة روسية في ظفار

اعلن مصدر عسكري في ظفار ان سبع قطع من الاسلحة الاتوماتيكية السوفيتية الصنع قد تم الاستيلاء عليها من المتمردين الذين تم تطويقهم .

واضاف الناطق العسكري ان عشرة من المتمردين قد قتلوا واسر واحد ومما هو جدير بالذكر ان القوات الحكومية في هذه المنطقة كانت قد قتلت خلال الشهر الماضي ٤٠ متمردا .

● ★ ●

مؤتمر الوكالة الاسلامية يهنىء الحسن

بينانج – بعث المندوبون الذين حضروا مؤتمر وكالة الانباء الاسلامية الدولية برسالة الى الملك الحسن عاهل المغرب يعربون فيها عن ارتياحهم لنجاته .

وقد بعث البرقية بالنيابة عنهم السيد تنكو عبد الرحمن الامين العام للامانة الاسلامية كما بعث السيد عبد الرحمن برسالة شخصية الى الملك .

● ★ ●

مشاورات لتشكيل حكومة سورية جديدة

دمشق – ذكرت اليونايتد برس في نبا لها من دمشق ان مشاورات تجري الان لتشكيل حكومة سورية جديدة تخلف حكومة السيد عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء الحالي التي شكلت في الثالث من ابريل عام ١٩٧١

وقال مصدر دبلوماسي سوري ان السيد محمود الايوبي سيشكل الوزارة الجديدة واضاف المصدران السبب في ذلك يعود الى مرض السيد خليفاوي الذي عاد مؤخرا من لندن حيث امضى هناك شهرا للمعالجة .

ومن جهة اخرى فقد استقبل الفريق حافظ الاسد رئيس الجمهورية وفدا من رجال السياسة في لبنان يزور سوريا حاليا .

دار الأنباء
[illegible]
الادارة العامة
عنوان البرقي : الرابطة ، مكة المكرمة
هاتف : ٢٤١
عنوان البرقي : ماهون ، مكة المكرمة
هاتف : ٥٣٨

نشرات الاخبار
بالتوقيت الزوالي

النشرة الاولى	٧٫٣٠ صباحا
النشرة الثانية	٩٫٠٠ صباحا
النشرة الثالثة	١٢٫٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩٫٠٠ ليلا
النشرة الخامسة	١١٫٣٠ ليلا

محطة المكرمة
نشرة الاخبار ٧٫٣٠ مساء

في مكة المكرمة تليفون

الدفاع المدني	٩٨
مستشفى الزاهر	٢٥٢١٥
مستشفى اجياد	٢٤٨٥٠
رابطة العالم الاسلامي	٢١٣٣٧

في جدة

البلدية	٢١٥١
[illegible]	٥١٨١
[illegible]	٣١٧١
الشرطة	٢١٩١
[illegible]	٩٠٥
[illegible]	٣٧٧٧
المرور	٢١٢١
[illegible]	٢٩٣٠
[illegible]	٤٦٨١
[illegible]	٢١٣١
[illegible]	٢١٤٠٥
[illegible]	٣١٨١
[illegible]	٩٩
[illegible]	٣١١١
[illegible]	٢٢٣٦ / ٢٤١٥
مستشفى العام	١٠٨ / ١٥٠٢
[illegible]	٢٢٣٨ / ٥٣٩٠

رئيس الاركان السعودي يختتم زيارته للاردن

عمان – غادر الفريق اول حمد الشميمري رئيس الاركان العربي السعودي ، عمان الى المملكة بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت عشرة ايام تفقد خلالها القوات العربية السعودية المرابطة في الاردن منذ عدوان يونيو عام ١٩٦٧ م

وقد قابل الفريق الشميمري خلال زيارته التي كان يرافقه فيها وفد عسكري الملك حسين والسيد احمد اللوزي رئيس الوزراء واجتمع الى المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وكبار ضباط الجيش الاردني وبحث معهم في شؤون التعاون والتنسيق بين الجيشين الاردني والسعودي .

وزير الاعلام السوداني يزور القاهرة

الخرطوم – يغادر الخرطوم في ٢٦ اغسطس الحالي السيد عمر الحاج موسى وزير الاعلام والثقافة السوداني للقيام بزيارة رسمية للقاهرة

وذكر ان الوزير السوداني سيجري خلال هذه الزيارة التي تستغرق خمسة ايام محادثات تتناول العلاقات بين البلدين .

● ★ ●

بترول العراق وادعاء الغرب

بغداد – دعا ممثلو ٤٥ دولة افريقية واسيوية وامريكية واوروبية وممثلوا ١١٢ منظمة وطنية ودولية الى مقاومة كل المحاولات التي تبذل لمقاطعة شراء النفط العراقي وتفنيد كل الادعاءات الكاذبة التي تتذرع بها شركة النفط العراق الاحتكارية .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان هذه الدعوة جاءت ضمن بيان سياسي صدر في بغداد في ختام المؤتمر العالمي للتضامن مع العراق بعد اجتماعات استمرت يومين . ودعا البيان الى التضامن مع العراق في معركته مع شركات النفط .

وقال البيان ان التعاون والتنسيق بين البلدان العربية المنتجة للنفط في مقاومتها لضغط الاحتكارات النفطية سيلعبان دورا مهما لتحقيق النصر

مواقيت الصلاه بالتوقيت الغروبي

حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ١٢ رجب ١٣٩٢ هـ	٩٫٥٨	٥٫٤٢	٩٫٥	١٢	١٫٣٠
الثلاثاء ١٣ منه	٩٫٥٨	٥٫٤٢	٩٫٥	١٢	١٫٣٠
الاربعاء ١٤ منه	٩٫٥٩	٥٫٤٣	٩٫٦	١٢	١٫٣٠
الخميس ١٥ منه	١٠٫٠	٥٫٤٣	٩٫٦	١٢	١٫٣٠
الجمعة ١٦ منه	١٠٫٢	٥٫٤٤	٩٫٧	١٢	١٫٣٠
السبت ١٧ منه	١٠٫٣	٥٫٤٥	٩٫٨	١٢	١٫٣٠
الاحد ١٨ منه	١٠٫٤	٥٫٤٥	٩٫٩	١٢	١٫٣٠

الرئيس السادات يتهم الاتحاد السوفييتي بمحاولة فرض الاستسلام على مصر

القاهرة – اتهم الرئيس المصري انور السادات الاتحاد السوفيتي بانه كان يمارس الضغط عليه من اجل الاستسلام الى اسرائيل ، وقال ان اخراج المستشارين العسكريين السوفييت من مصر قد اوجد مبادرة جديدة لتسوية الازمة العربية الاسرائيليه .

وقال الرئيس السادات الذي كان يتحدث في جلسة مغلقة لمجلس الشعب المصري ان عدة دول قد اجرت اتصالات معه منذ اخراج المستشارين السوفييت واماط اللثام بانه قد رفض رسالة شخصية من زعيم الحزب الشيوعي السوفييتي بريجنيف وكذلك رسالة من وزارة الخارجية الاميركية .

وقال الرئيس السادات ان ما نحتاج اليه الان هو التحرك مع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واوروبا الغربية ودول عدم الانحياز والدول العربية استعدادا لمبادرة جديدة .

وقال الرئيس السادات الذي استخدم اعنف واقوى العبارات في اشارته الى الاتحاد السوفييتي ان اللغة ومحتويات ونوع رسالة بريجنيف مرفوضة جملة وتفصيلا .

وقال الرئيس السادات انه لا يريد قطع العلاقات مع السوفييت بل انه يود منهم العودة الى الخط الصحيح .

وقد جاءت اقوال الرئيس المصري على لسان الاشخاص الذين حضروا اجتماع مجلس الشعب ..

وقد اثارت اشارة الرئيس السادات الى ان السوفييت يحاولون حمله على الاستسلام غضب المجلس . وقال الرئيس المصري ان الاتحاد السوفييتي رفض اعطاؤنا الاسلحة الهجومية وخاصة الطائرات وبذلك فان اصدقاءنا فرضوا علينا شبه حظر على الاسلحة كما ان الدول الصديقة في اوروبا الغربية قد التزمت بفرض مثل هذا الحظر .

واضاف الرئيس السادات قائلا انه لن يرد على الرسالة التي وردت من وزارة الخارجية الاميركية واضاف بانها عبارة عن ترديد للدعوة الى اجراء محادثات مباشرة بين مصر واسرائيل مع انسحاب اسرائيل لمسافة عشرة الى خمسة عشر كيلو مترا من الضفة الشرقية للقناة ، واكد الرئيس السادات قائلا – اننا نرفض هذا الاقتراح رفضا تاما .

اليهود من روسيا والنفقات من أميركا

القدس المحتلة – كشف نيلسون روكفلر حاكم نيويورك النقاب هنا عن ان نيكسون توصل الى اتفاق مع قادة الكريملين خلال زيارته الاخيرة بضمان هجرة ٣٥ الف يهودي روسي الى فلسطين المحتلة سنويا .

● ★ ●

استئناف محادثات التعاون النفطي بين مصر والعراق

بغداد – واصل الجانبان العراقي والمصري محادثاتهما في مقر الشركة النفط الوطنية العراقية والتي تستهدف زيادة التعاون في المجالات النفطية بين البلدين .

وقالت وكالة الانباء العراقية ان السيد حسن الدوي المدير العام للمؤسسة المصرية للبترول تراس الجانب المصري بينما كان الجانب العراقي برئاسة السيد علي هادي الجابر نائب رئيس شركة النفط الوطنية .

رسالة من بورقيبة الى بو مدين

تونس – غادر الدكتور احمد طالب وزير الاعلام والثقافة الجزائري تونس بعد زيارة لها استغرقت اسبوعين بدعوة من زميله التونسي السيد الشاذلي القليبي .

وقال قبل سفره ان العلاقات بين البلدين مستمرة في التحسن وخاصة في حقول الصحافة والراديو والتلفزيون والمتاحف والاثار .

واعرب عن امله كذلك ان تتطور العلاقات بين البلدين في عالم المسرح والسينما .

وذكر راديو الجزائر ان الدكتور الابراهيمي يحمل رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الى الرئيس الجزائري هواري بومدين .

التقرير السنوي للامين العام للامم المتحدة لم يتضمن سوى فقرة عن الشرق الاوسط

الامم المتحدة – خصص الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة فقرة واحدة فقط لازمة الشرق الاوسط في مقدمة تقريره السنوي الى الجمعية العامة . وذكر فيه ان التقدم الذي تم احرازه في المنطقة لا يمكن مقارنته باى شكل من الاشكال بالتقدم المتعلق بمشكلة قبرص .

وكان التقرير الذي رفعه اوثانت سلفه في السنة الماضية قد تضمن فصلا كاملا عن الشرق الاوسط .

ولاحظ الدكتور فالدهايم انه واصل جهوده بواسطة الدكتور جونار يارنج المبعوث الدولي وعن طريق اتصالاته مع الاطراف المعنية بغية احراز تقدم من اجل الوصول الى تسوية .

وقال – « وقد حاولنا في الوقت ذاته ان نساعد الحكومات المعنية على تجنب الاشتباكات وزيادة التوتر وتكاثر الحوادث عن طريق استخدام المراقبين في مناطق التوتر وعن طريق وسائل اخرى » .

الرقابة الدولية تؤكد تغلغل قوات العدو داخل جنوب لبنان

الامم المتحدة – تحدثت ثلاث تقارير اخرى من المراقبين الدوليين عن وجود قوات اسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية بالقرب من – راميا – لكن ناطقا بلسان الامم المتحدة قال انه لا علم لديه عن اية شكوى رسمية من لبنان .

وقال السيد محمصاني ان التغلغل الاسرائيلي كان طفيفا . وذكر احد تقارير المراقبين الدوليين ان القوات الاسرائيلية تغلغلت مسافة ٦٠ مترا تقريبا .

وقال الناطق كيث بيفان لدى سؤاله عن هذه الانباء ان عمل المراقبين الدوليين هو المراقبة وان المراقبة قائمة

وكان السيد يحيى محمصاني القائم بالاعمال اللبناني قد ابلغ الصحفيين يوم الاثنين الماضي ان حكومته احتجت بشدة ضد وجود الاسرائيليين على اراضيها . واضاف يقول ان لبنان قد يضطر الى طلب مساعدة مجلس الامن اذا لم تنسحب هذه القوات .

تعليق الصحف العربية على تقرير فالدهايم

بيروت – دعت بعض الصحف العربية المجتمع الدولي الى اعادة النظر في النظام الدولي وفي موقف مجموعة الاسرة الدولية كلها ازاء الاطراف الدولية التي تتحدى قرارات الامم المتحدة وتقف في سبيل تنفيذها

وقالت هذه الصحف في معرض تعليقها على تقرير كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة عن نشاط المنظمة الدولية والذي اشار الى ان الجهود التي تبذل من اجل حل ازمة الشرق الاوسط لم تحرز اى تقدم

نغمة السلام على لسان ديان

تل ابيب – عرض موشي ديان وزير العدوان الاسرائيلي اجراء مفاوضات مع مصر لعقد اتفاق مستقل بشان « خط فاصل جديد في سيناء يمكن ان يوفر الامن للجانبين »

ولم يشر ديان الى نوع (الخط الفاصل) الذي يفكر به لكنه قال ان مثل هذه الخطوه يجب ان يفصلها الجانبان على حالة الجمود المستمره .

وقد جاءت اشارة ديان الى هذه الفكره التي يراها مراقبون هنا بانها تتضمن انسحابا اسرائيليا من المواقع الحالية على طول الضفة الشرقية لقناة السويس في اعقاب تصريحات ديان والتي تحدث فيها عن احتمال اعادة توزيع القوات الاسرائيلية في جبهة قناة السويس

وتقول رويتر ان المراقبين قالوا امس ان اقتراح ديان التفاوض على (خط جديد فاصل) مع مصر في صحراء سيناء يشير الى ان هناك املا باحتمال ايجاد مخرج من المركود الذي يلف ازمة الشرق الاوسط .

وقال مسؤولون ان صيغة العرض تدل على استعداد اسرائيل الى الانسحاب من مواقعها على الضفة الشرقية من قناة السويس التي ترابط قوتها فيها منذ عدوان يونيو في سنة ١٩٦٧ .

مبادرة سلام أوروبية منتظرة لقضية الشرق الاوسط

لندن – ذكرت المصادر الدبلوماسية امس بان هناك قيد البحث حاليا مبادرة سلام اوروبية تجاه الشرق الاوسط . وتشترك فيها بريطانيا وفرنسا بهدف كسر الجمود الذي يسود النزاع العربي الاسرائيلي .

وقالت هذه المصادر ان مصر قد استمزجت اراء الحكومات الاوروبية وتحبذ فيما يبدو قيام مبادرة اوروبية يتم اتخاذها في نفس الوقت الذي تفتتح فيه الدورة القادمة للجمعية العمومية للامم المتحدة في الشهر القادم .

وتضطلع بالمبادرة الدول الاعضاء في السوق الاوروبية الموسعة بما في ذلك بريطانيا وكذلك الدول الرئيسية في منطقة البحر الابيض المتوسط .

ومن المقرر ان تجتمع دول السوق الاوروبية في الشهر القادم حيث ستبحث فكرة القيام بمبادرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وذكر بان فرنسا تبدى اهتماما كبيرا بهذه المبادرة .

رسالة جوابية من السادات للبكر يحملها وزير الخارجية العراقية

بيروت – غادر السيد مرتضى سعد عبد الباقي وزير الخارجية العراقي بيروت وعاد الى بغداد

وصرح للسيد عبد الباقي للصحفيين بانه سلم الرئيس المصري انور السادات رسالة خطية من الرئيس العراقي احمد حسن البكر تتعلق بالوضع العربي الراهن .

وقال انه بحث مع الرئيس السادات في الوضع في الشرق الاوسط وان الرئيس السادات اطلعه على وجهة نظره في الاحداث والتطورات في المنطقة .

واضاف يقول انه ينقل رسالة شفوية جوابية من الرئيس المصري الى الرئيس البكر

وهي علاقات بين الشقاء .

ووصف السيد الحديثي في رده على سؤال صحفي العلاقات المصرية – العراقية بانها علاقات طبيعية وجيدة تتطور نحو الافضل

بحث رياض وأبو حمد دعم الجامعة العربية ومواجهة اسرائيل

بيروت – اجتمع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الى السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانية

وصرح السيد رياض للصحفيين بعد الاجتماع الذي استغرق ساعتين بان البحث تناول ما يتوجب على الدول العربية القيام به لمواجهة اسرائيل ولدعم الجامعة كي تتمكن من القيام بالمهمة الملقاة عليها

وقال السيد رياض ان هذين الموضوعين هما الموضوعان الرئيسان المدرجان في جدول اعمال وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة في التاسع من شهر سبتمبر القادم .

اتصالات بين الاردن وتركيا لزيادة حجم التجارة بين البلدين

عمان – ذكرت مصادر وزارة الاقتصاد الوطني الاردنية .. ان اتصالات تجرى بين الحكومتين الاردنية والتركية لتعريف كل بلد بمنتجات البلد الاخر بغية زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين

وقالت ان من المنتظر ان تقوم الحكومة الاردنية بدعوة عدد من رجال الاعمال والمسؤولين في تركيا لزيارة الاردن واطلاعهم على مختلف الصناعات الاردنية .

قرض ب ٣٠ مليون جنيه لمصر من البنك الدولي للاعمار والتنمية

القاهرة – ذكرت صحف القاهرة ان مصر ستحصل على قرض بثلاثين مليون جنيه مصري من البنك الدولي للاعمار والتنمية لاستعماله في تحسين وتوسيع شبكة مواصلات السكك الحديدية في مصر .

وكان بيان لوزارة النقل قد ذكر ان المانيا الغربية ستقدم ١٧٤ عربة قطار في اكتوبر القادم .

وزير خارجية ليبيا يجرى محادثات في لندن حول الشرق الاوسط وعلاقات البلدين

لندن – قام السيد منصور رشدي الكيخيا وزير خارجية ليبيا بزيارة وزارة الخارجية البريطانية وبحث في الوضع في الشرق الاوسط في ضوء انسحاب المستشارين والخبراء العسكريين السوفيات من مصر والوحدة الاندماجية المقترحة بين مصر وليبيا .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية ان الوزير الليبي قام بالزيارة بطلب منه وعقد مباحثات ودية وصريحة ، استغرقت ٥٠ دقيقة مع جوزيف جودبر نائب وزير الخارجية البريطانية .

واضاف الناطق يقول ان الجانبين اجريا عرضا عاما للعلاقات البريطانية – الليبية والوضع في الشرق الاوسط .

عودة الفريق صادق من ليبيا

القاهرة – عاد الى القاهرة قادما من طرابلس الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والوفد المرافق له بعد انتهاء زيارته لليبيا التي استغرقت يومين

وقد قابل الفريق صادق اثناء زيارته لليبيا الرئيس الليبي معمر القذافي كما زار بعض وحدات الجيش الليبي .

● ★ ●

خدام يبدأ محادثاته في أثينا

اثينا – بدا السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري محادثاته في اثينا لبحث تقوية علاقات الصداقة بين البلدين وذلك ردا على زيارة قام بها ستيليانوس باتاكوس نائب رئيس الوزراء اليوناني لسوريا في يوليو الماضي .

السجن مدى الحياة

صرفند (فلسطين المحتلة) – حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على الفتاتين العربيتين اللتين اتهمتا بالاشتراك في خطف طائرة ركاب بلجيكية في مايو الماضي بالسجن مدى الحياة .

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص أقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من آراء ·

البنك الاسلامي

عن جريدة المدينة – جدة

المثل العليا ، والقيم الرفيعة والانظمة المالية عديمة الفائدة اذا لم تاخذ طريقها الى التطبيق العملي للتفاعل مع الحياة ومع الاحياء · وليرتفع بها الناس الى مستويات انسانية كريمة · وستظل تلك المثل والقيم والانظمة حبرا على ورق حتى تنزل الى معترك التطبيق فيتعرف الناس على قيمتها وانظمتها واهميتها وجدواها ·

واذا لم يتصد لتطبيق تلك النظريات رجال لهم من الشجاعة والجرأة والتضحية ما يمكنهم من مجابهة الصعاب ومقابلة التحديات والتغلب على المعوقات والمثبطات وما اكثرها في الدول المتخلفة · فلن يتاح لتلك النظريات فرصة النجاح او الاخفاق ، وستبقى ابدا نظريات يتغنى بها الشعراء والكتاب والادباء

وان تدهور الحضارة الاسلامية في اعقاب الزمن عفى على قاعدة الاجتهاد ، وقعد بالقدرة على تطور التشريع الاسلامي بما يتفق مع متطلبات الحياة · وتخلف عن مسايرة التقدم البشري في جميع مجالات الحياة الانسانية · واصبح بذلك رجعيا ومتاخرا وتطلع الناس الى تشريعات وانظمة تسد هذا الفراغ الكبير ·

واليوم ونحن نتطلع الى فئة من علماء المسلمين الذين حصلوا على دراسات متخصصة في مجالات الحياة ، واهتزت ضمائرهم تحت وطأة الايمان المتوارث للبحث في خزائن الكنوز الاسلامية في ركام العالم الاسلامي ، فتفتقت اذهانهم عن ادراك دقيق لاستنباط قاعدة من الوف القواعد الاسلامية التي تضمنها التشريع الاسلامي وعفى عليها الزمن في الامور المالية والمصرفية ·

واتضح لهؤلاء العلماء ان التشريع الاسلامي يتسع لكل تطورات الحياة الانسانية ·· ويتجاوب مع متطلبات الحياة الاقتصادية المتقدمة ، فاذا كانت البنوك الربوية تحقق اهدافا اقتصادية متطورة لمجابهة التمويل الواسع الذي لا يقوى عليه الافراد ، وذلك عن طريق تجميع مدخرات الافراد وفائض دخلهم ، لتزويد رجال الاعمال والمشروعات الكبرى بما تحتاجه من الاموال ·

وكانت وسيلتهم في هذه الوساطة بين المدخر والمستثمر هي الفائدة المحددة · وهي التي يطلق عليها الاصطلاح الاسلامي اسم الربا ، وذلك بان يدفعوا نسبة ما للمدخر ، ويتقاضوا نسبة اعلى من المستثمر ، ويحققون بذلك ارباحا خيالية منهما ، اذا كانت البنوك الربوية تحقق هذه الاهداف الاقتصادية المتقدمة التي يحتاجها المجتمع الانساني ولكن بطريقة خالية من الرحمة والمودة ، والانسانية ، فان البنوك الاسلامية اللاربوية تستطيع ان تحقق هذه الاهداف مع المحافظة التامة على التعاون المطلق بين رأس المال والعمل وبين مودة جميع اطراف التعامل من مدخر ومستثمر ووسيط ، في حين ان البنوك الربوية تمثل عملية فيها ضحايا هائلة من المستثمرين وفيها استغلال بشع من الوسطاء ، وربا ذميم للمدخرين الذين يشاركون في الارباح ولا يشاركون في الخسارة ·

وفي حالة البنك الاسلامي يصبح المدخر شريكا ، ويصبح المستثمر شريكا في حين يقوم البنك الاسلامي بعمل الوساطة المالية بين هؤلاء الشركاء وهؤلاء الشركاء في مقابل اجر وهو يخدم المدخر بتجميع مدخراته بصورة منتظمة ، ويخدمه باختيار افضل المستثمرين وانجح المشروعات وذلك عن طريق جهازه الفني وخبرائه الاقتصاديين ، كما انه يخدم المستثمر بتقديم الاموال اللازمة له عند حاجته ، ويخدمه ايضا بمساعدته في التاكد من نجاح مشروعه واهميته للمجتمع ·

ومن ناحية اخرى يستطيع ان يكون البنك الاسلامي شركاته الخاصة التابعة لتنفيذ المشروعات التي يتاكد من جدواها الاقتصادية ·

ولمعرفة صحة هذه النظرية التي قدمها عدد من علماء الاقتصاد المسلمين والتي لا تزال تتجاذبها الاقلام ، كما يتردد صداها في قاعات المحاضرات ، ويقاومها اصحاب المصالح الكبرى في البنوك الربوية لابد من الاخذ في تطبيقها عمليا لمعرفة جدواها ، ولابد ان يتبنى التطبيق دولة تطبق التشريع الاسلامي في نظام حياتها ، وليس اجدر من هذه البلاد من يستطيع ان ياخذ بزمام المبادرة في اجراء التجربة ·

والعملية في حد ذاتها تدخل ضمن الاعمال الاقتصادية التي يجب ان يتولاها رجال العمل في نطاق اعمال القطاع الخاص ولكن تحت تشريع قومي تحميه الدولة وترعاه وتدعمه بكل ما يحقق نجاحه وازدهاره ·

احمد صلاح جمجوم

* ● *

كلمة البلاد

عن جريدة البلاد – جدة

بين عام واخر يزيدنا الايمان بالله ثم بالوطن ثقة بالحاضر واعتزازا به واملا في المستقبل واطمئنانا اليه ·· فقد اتسمت خطانا على طريق التكامل الشامل بنفس القوة التي بدأنا بها مسيرتنا لنحقق في كل يوم انجازا مثمرا والمازا عاما تناول كل قطاع في بلادنا وامتد الى كل جزء منها فارتفع بواقع الحياة فيها الى المستوى الذي تلاقت فيه خطة التنمية بامالنا وامانينا فكانت عنوانا عليها وثمرة لها واذا كانت الالتزامات التي فرضتها علينا التحديات التي يواجهها العرب والمسلمون منذ سنوات ·· لاتزال كما هي ان لم تزد على ما كانت عليه من قبل ·· فاننا لم نتوقف عن الاخذ باسباب النمو حتى لقد حققنا في سنوات قليلة ما لم يحققه الغير عبر عشرات السنين بل ومئاتها ·

واذ نستقبل اليوم عامنا المالي الجديد بنفس الروح القوية التي امدنا بها ايماننا ليزيدنا عزما وتصميما على استمرار ارادة العمل فينا ·· فنحن اكثر قدرة فيه على ان نحقق اضعاف ما كنا قد توفرنا عليه – ليكون مستقبلنا خيرا من ماضينا –

كما اشار الى ذلك جلالة الملك في الكلمة التي تفضل فقدم بها الميزانية العامة للدولة في هذا العام ·· حيث جسدت الامال التي يعلقها عليها المواطنون كاداة تاثير قوية في حياتهم ونقطة انطلاق جديدة لمسيرتهم ·· فهي برنامج عمل بالحقائق لا بالوعود وبالارقام لا بالكلمات وان بشائر الامل اذ تطل علينا من خلال ما تضمنته نفقاتها من برامج ومشاريع لتملأ علينا حياتنا خصبا وغدا وقوة وبناء ·· فان فيما اعلنه جلالته ما يجعل من هذا الامل حقيقة لايسع الفرد منا الا ان يزداد معها اعتزازا بالصورة المشرقة التي دأب – حفظه الله – على رسم خطوطها وتحديد ابعادها لتتالق في روعة ان كان يشهد بها حاضرنا فهي سبيلنا الى المستقبل ان شاء الله ·

عبد المجيد شبكشي

● * ●

السودان يدرس الغاء قرارات التاميم

عن جريدة الندوة – مكة

لم يكن غريبا ، ولا مفاجئا ان يعلن الرئيس السوداني جعفر النميري ، ما اعلنه يوم الخميس الماضي وعرضه اعادة الاسلحة التي اشتراها السودان من المعسكر الشيوعي لقاء نصف الثمن الذي دفعه فيها ··

ولم يكن مفاجئا ، ولا غريبا ان يعلن احتمال عودة السودان عن تاميم بعض المرافق التجارية الصغيرة في السودان ·· واعلانه ان الدولة فشلت في ادارة هذه المرافق ، ولذا فانها ستعاد الى القطاع الخاص وهو الاقدر على ادارتها وتوجيهها الوجهة الصحيحة لما فيه مصلحة البلاد العليا ·

لم يكن ذلك كله غريبا من الرئيس السوداني الذي اصبح منذ الانقلاب الشيوعي الفاشل ضده غير مستعد لمجاملة احد على حساب مصلحة السودان العليا ·

ولعل خطورة حديث النميري بالنسبة للسلاح تاتي من ان ما اعلنه ، ياتي من رجل عسكري ، قبل ان يكون رجل دولة ·· والمفروض في هذه الحالة ان تكون الخبرة العسكرية ومعرفته لحقيقة السلاح هي التي املت عليه ما قال بعد ما شاهد من امر السلاح ·

وما اعلنه النميري قد اكدته صحيفة – الاهرام – عن سقوط خمس طائرات عسكرية بطياريها الروس خلال – دقيقة واحدة من اشتباك وقع بينها وبين طائرات العدو · من طراز فانتوم الامر الذي يثبت بطريقة او باخرى · ما اعلنه نميري ، وان المسالة تتعلق في حقيقتها بنوعية السلاح الرديئة – وليس بالقدرة القتالية والمهارة كما كانت موسكو تزعم ·

هذا بالنسبة للسلاح ··

اما فيما يتعلق بالتاميم فلعل السودان ، اكثر من غيره قد عايش اضرار التاميم الذي اشار اليها نميري ··· بحكم طبيعة التاميمات التي جرت في السودان ، وتاكد له ان لا فائدة ترجى منها للبلاد ·· فقرر دراسة الوضع لاعادة المرافق المؤممة للقطاع الخاص ·· بعد ان تخلص من الوصاية – التي كان الشيوعيون يحاولون فرضها على السودان الشقيق ·

وهكذا فكل يوم تتكشف حقائق جديدة عن اثار مؤامرة الغزو الشيوعي لمنطقتنا ونرجو ان لا يفوت وقت طويل قبل ان نتخلص من كل هذه العقابيل ·· لنكون اقدر على تسيير امورنا ، وصنع من كل مستقبلنا متمسكين بعقيدتنا وايماننا ومواريثنا الاصيلة وتقاليدنا العريقة ·

* * * *

قطع سلاح العملاقين عن المنطقة

عن جريدة الحياة – بيروت

لم يقع منذ سنوات بعيدة حادث اثار من التعليقات المختلفة ، والاراء والاستنتاجات المتباينة او المتناقضة ما اثاره حادث ترحيل الخبراء السوفيات من مصر ··· ويكاد لا يمر يوم الا وتضاف الى الاحكام والاستنتاجات السابقة احكام واستنتاجات جديدة ·· وقد يكون اخر هذه الاستنتاجات واهمها ما اشار اليه المعلق الاميركي سالزبور في رسالة بعث بها من بلغراد الى جريدة نيويورك – تايمس – والتي قال فيها ان الانسحاب السوفياتي من مصر الذي كان نتيجة طبيعية لاصرارهم على عدم تزويد الجيش المصري بالاسلحة الهجومية الحديثة انما هو استجابة مقصودة او عفوية لطلب الولايات المتحدة بالحد من ارسال السلاح الى منطقة الشرق الاوسط ·· وهذا الموقف السوفياتي من العرب الذي جاء منسجما مع ما تطالب به الولايات المتحدة منذ سنوات لابد من ان ينعكس موقفا ايجابيا من الجانب الاميركي ·· بمعنى ان الحكومة الاميركية ستمتنع اعتبارا من هذا التاريخ عن تزويد اسرائيل باسلحة جديدة ·

واضاف سالزبورغر ان ما تم عليه الاتفاق في موسكو بين نيكسون وبريجينيف لا يزال مجهولا ، غير ان هناك حقيقة يمكن تاكيدها وهي ان الاتحاد السوفياتي ما كان ليرفض بهذا الاصرار مطالب مصر الخاصة بالاسلحة المتطورة لولا ان سياسة عامة خاصة بالمنطقة قد اتفق عليها بين العملاقين

غير ان سالزبورغر يعترف بان اتفاق موسكو وواشنطن على تجميد ارسال السلاح الى طرفي النزاع في المنطقة في مثل هذه الظروف يعتبر قرارا مجحفا بالنسبة للعرب ·· بل ومن الممكن القول ان دمشق والقاهرة لم تكونا منذ قيام اسرائيل حتى الان اكثر عرضة للخطر مما هما عليه في الوقت الحاضر لان الانسحاب السوفياتي الشامل ترك قسما من الطيران المصري بدون طيارين ، في الوقت الذي لم يطرأ فيه اي نقص على القطاع البشري الفني في اسرائيل · وقد اصبح الاسرائيليون الان على ثقة بان مصر لا تستطيع تحطيم خط بارليف على طول القنال بدون قوة دربه ، او قوة عسكرية سوفياتية لم تعد الان موجودة · واصبح الاسرائيليون واثقين بعد الانسحاب السوفياتي اكثر من اي يوم مضى ان القادة المصريين على الرغم من تصريحاتهم الجريئة فهم ليسوا على استعداد لدفع ثمن جولة اخرى ينطلقون فيها من نقاط هي اضعف من نقاطهم السابقة ، وفي الوقت الذي تخلى عنهم الاتحاد السوفياتي ·

· وانتهى سالزبورغر الى الاستنتاج بان احتمالات استمرار وقف القتال هي اليوم اقوى من اي يوم مضى لسببين متقابلين فالعرب قد تاكدوا الان من انهم غير قادرين على ان يقذفوا باسرائيل في البحر الابيض المتوسط وان الولايات المتحدة لن تسمح بذلك مهما حدث ، كما تاكدت اسرائيل انها وان كانت تستطيع من الناحية النظرية الاستيلاء على دمشق والقاهرة فانها لا تربح بذلك شيئا جديدا لانها لا تملك امكانيات الاحتفاظ بهاتين العاصمتين ·

هذا هو الحساب الغربي لنتيجة الحركة المصرية ، وهو حساب – ان صح – فهو يعني نتيجتين قد لا يكون لهما ثالث : الاولى ·· هي ما اشرنا اليه مرات عديدة من انه عملية الترحيل السوفياتي كلها كانت رقما في حسابات التوازن بين العملاقين ·

··· والثانية ان بقاء كل من طرفي النزاع بالمنطقة في المواقع التي هو فيها ·· هو اضمن لاستمرار وقف اطلاق النار من جهة ، ولحسابات التوازن المشار اليها من جهة ثانية ··

« كريم »

ماوراء الاخبار – الاتحاد السوفياتي يتطلع الى العراق والخليج

لا حاجة الى القول ان قرارات الرئيس انور السادات كان لها صدى واسعا في الصحف والمجلات الفرنسية ، ولا سيما المتنبهة لاوضاع الشرق الاوسط والمختصة بالتعليق على الاخبار ، غير المقتصرة على سرد الاخبار فقط ·

ومنها مثلا جريدة « لاكروا » حيث كتب « بيير روندو » عدة تعليقات نوه فيها خاصة برغبة الرئيس السادات في الرجوع الى سياسة عدم الانحياز لانه ربما وجد ان هذا هو خير سبيل لافهام الولايات المتحدة ضرورة الضغط على اسرائيل كي تغير مواقفها · ولكن المعلق كتب ايضا في ختام ختام مقاله (يعسر على المحلل ان يقدر تقديرا صحيحا ما يمكن ان نسميه نهاية الارب في نفس الرئيس السادات · ومما لا شك فيه انه اقام الدليل على مهارة سياسية قليلة النظير ·

وافردت جريدة « الفيغارو » لقرارات الرئيس السادات هذا التعليق :

« كانت بمثابة التحدي للزعماء السوفيت · واستطاع الرئيس السادات بذلك ان يرضي الشعب والجيش لانه طاوع رغبة الاستقلال والعاطفة القومية في بلاده · غير انه من العسير معرفة الاهداف الحقيقية المقصورة · فهل اراد الرئيس المصري ان يحشر زعماء الكرملين الى احد امرين اما الاشتراك بالحرب واما فقدان مراكزهم في مصر؟ ونحن نشك في ان بريجنيف سينجر الى المغامرة الحربية · فيبدو ان الاتحاد السوفيتي اصبح يتطلع الى العراق والى الخليج اذ ان نفط الخليج يهمه أكثر من صحراء سيناء ولكن هل ينوي الرئيس السادات ان يخوض المغامرة وحده وان يجر اليها الذين يحمونه اي السوفيت رغم انفهم ؟ ·· ان الرئيس المصري لا يجهل انه اذا انهزم فلن يبقى بعد الهزيمة » ·

ورات جريدة « لاناسيون » في قرارات الرئيس السادات ثمن الاستقلال ، فكتبت :

« ان ما رفضه المصريون هو ان يرضوا بكل مساوىء وجود عسكري اجنبي على اراضيهم ، من غير ان يجنوا اية فائدة من ذلك · وكان عطشهم الى الاستقلال اقوى في النهاية من حساب مصالحهم العسكرية الانية – فان الاستقلال صعب المنال ، ولا بد من دفع ثمنه · والسؤال الوحيد هو ان نعرف هل عزم الشعب المصري المتضامن الان مع حكامه ، على دفع هذا الثمن ؟ فان الثمن هو الاستغناء عن المعونة السوفيتية سواء عسكرية كانت او اقتصادية » ·

ويلاحظ في هذه الجولة بين الصحف الفرنسية ان جريدة « الموند » الباريسية كانت كالمعتاد اكثر الجرائد اهتماما للقضايا العربية · ومما لا حظته الجريدة ان الاتحاد السوفيتي تلقى قرارات الرئيس « بمنتهى الخبث » وتكتمت في مقالاتها المتتالية منذ اسبوع انطباعات وكالة التاس وجريدة البرافدا · ولم تلاحظ اي استياء مبين لدى الجانب السوفيتي ·

وتساءلت عدة مرات هل جرت محادثات تمهيدية بين الجانب المصري والجانب السوفيتي ، ام هل بادر الرئيس السادات الى ترحيل الخبراء العسكريين من تلقاء ذاته ؟

ولكنه فضلا عن التساؤل والتعليق ، ربما كان ابلغ ما كتبته جريدة لموند على هامش « الازمة » مقالا مطولا بعنوان « الاخفاق » · ولاحظت فيه أن كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي قد اخفق في محاولته تنازع النفوذ في البلدان النامية · فان كندي اخفق في الهند وفي الفيتنام ، وان عقيدة ايزنهاور في عهد فوستر دالاس اخفقت اي اخفاق · وان الاتحاد السوفيتي اخفق في اندونيسيا وأخفق في في أفريقيا السوداء · وان وان كان لا يزال « حاضرا » في كوبا فان هذا الحضور يكلفه مليون دولار كل يوم · وأخفق مؤخرا في السودان ·

واضافت الجريدة ان البلدان النامية نفسها قد اخفقت في سياسة الانحياز الى العملاق الشرقي وطورا الى العملاق الغربي ·

كتب الجريدة هذه الفكرة في ذيل مقالها المطول :

« ان الترسخ السوفيتي في الشرق الاوسط كان نتيجة الحرب الباردة ·· والحال ان اللقاء الاخير بين نيكسون وبريجنيف في موسكو قد جعل الرأي العام في كل من الدولتين لا يؤمن بضرورة حماية « زبائنهما » وانفاق المال في هذا السبيل · وقد حان الوقت لكي تطبق على سائر مناطق العالم هذه الهدنة المعقودة بين العملاقين ·· ويكفي كلا منهما ان ينبه محمييه بانه لن يبذل لهم ضمانته اذا لم يبرموا معاهدات سلام مع اعدائه على اساس توصيات هيئة الامم المتحدة ·· »

مع ذلك لاحظت الجريدة في مقال اخر ان الاتحاد السوفيتي اخذ يحاول التغلغل في منطقة الخليج « حيث للنفط رائحة جذابة اكثر من رمال صحراء سيناء ، علما انها لا تخلو من ثروات دفينة في جوف الارض واعتبرت الجريدة ان تقرب موسكو من بغداد انما هو تندرج في هذا المنظور العام ، وربما اتجهت موسكو الى « ايقاظ النزاع القديم بين بغداد والقاهرة » ·

وكتبت مجلة « نوفيل او بسرفاتور » الاسبوعية تعليقا بهذا العنوان : « ضربة السادات قد تكون ضربة معلم في اجل بعيد » ·

وكتبت ايضا : ان الرئيس السادات مثله من تصرف الاتحاد السوفيتي في العالم العربي · فانه يسلك سياسة تقسيم شبيهة بالسياسة البريطانية · فواضح انه يسعى الى التغلغل في الخليج العربي في العراق طمعا في النفط · وفي نظر الرئيس السادات ، قد غيرت موسكو سياستها تغييرا جذريا اذ أبرمت معاهدة مودة مع بغداد وتقربت من الاردن ولبنان ، وتصالحت مع السودان ·· »

وقالت المجلة نفسها ان تيتو رئيس يوغسلافيا حرض الرئيس السادات في الاونة الاخيرة ، على الرجوع الى سياسة عدم الانحياز لان الرئيس اليوغسلافي يخشى ان تصبح بلده محاطة من طرف ثالث بدولة خاضعة للنفوذ السوفيتي ·

بديهي وواضح أن « احداث مصر » لم تزل حديث الحلقات الديبلوماسية في العاصمة الفرنسية ·

وبديهي ايضا ان جميع المراقبين المقيمين بباريس يتطارحون السؤال الجوهري التالي : لماذا قرر الرئيس السادات ترحيل قسم كبير من الخبراء السوفيت عن الاراضي المصرية ؟ ولماذا اتخذ القرار في هذا الظرف الدولي ولم يتخذه قبل اليوم بعده ؟

ومهما يكن من الجواب ، الا أن الاجماع سائد على التنويه بانه جرت في مصر احداث خطيرة ولا بد ان تكون لها توابع في أجل قريب ·

اما النظريات والمذاهب للتفسير والتحليل فانها كثيرة ولكن مرجعها الى الافكار التالية : فمن قائل ان مصر قد لاحظت في النهاية أن الاتحاد السوفيتي يريد بلا شك مساندة العالم العربي لترسيخ نفوذه وتوسع « وجوده » في حوض المتوسط ، الا أنه غير عازم على خوض أي حرب ، بعد المحاورة المفتوحة مؤخرا بين بريجنيف ونيكسون في موسكو كلا من حرب الفيتنام وازمة الشرق الاوسط « قضية ثانوية » في نظر موسكو وواشنطن ·

مع أن قضية استرجاع الاراضي العربية المحتلة هي القضية الاولى والحيوية في نظر الحكومة المصرية · وان كان الاعتماد على الاتحاد لا يحل هذه القضية فلا بد من البحث عن سبل جديدة لحلها ·

ولكن ماهي هذه السبل الجديدة ؟

أول ما تبادر الى الذهن انما هو تغيير التوازن في الشرق الاوسط ، ولا سيما موازنة النفوذ السوفيتي بنفوذ أمريكي مقابل له · غير ان جمهور المراقبين في العاصمة الفرنسية يستبعد هذا الاحتمال ولا ترجح ان تكون للامريكيين رغبة في « سد الفراغ » في هذا الظرف الانتخابي الذي يتسابق فيه كل من المرشحين للرئاسة اي نيكسون ومسال كوفرن لاكتساب اصوات الناخبين اليهود في نيويورك وغيرها ·

وفضلا عن هذا لم يزل السر يكتنف ما قيل في موسكو بين الرئيس الامريكي والرئيس السوفيتي ، في موضوع الشرق الاوسط ·

لذلك راجت في هذه الاوساط نظرية ثانية ، مختصرها ان الرئيس انور السادات انما أراد من وراء قرار ترحيل الخبراء العسكريين انه ليس رئيسا « انتقاليا » في النظام المصري الجديد فقد تعجب المراقبون من ثباته وثقته بنفسه وكانما أراد أن يقيم الدليل على انه رئيس دولة يضبط زمام الحكم بلا منازع ، وان له سياسة يسلكها وينفذها فمنذ ١٣ مايو (ايار) من سنة ١٩٧١ اي منذ خلع علي صبري وعدة رجال اخرين من كبار المسؤولين في النظام السابق الى ١٨ يوليو (تموز) اي تاريخ قرار الترحيل ، اثبت الرئيس السادات تلاحم سياسته وتناسقها ·

واثبت الرئيس المصري انه رجل واقعي « يعرف ان يستخلص النتائج من الاوضاع الحقيقة · فلم يكن يجهل ان ضباط الجيش المصري يكرهون وجود الخبراء العسكريين السوفيت ، فضلا عن نفور الطبقة البورجوازية المدينة من التوسع السوفيتي عن طريق « الخبراء » · فوجدت كلتا الفئتين الاساسيتين في الرئيس انور السادات مراة تعكس صورة وومثل فيها جهات اهتمامها ·

ويلاحظ أن أصحاب هذا التحليل يتوسعون في الذهاب الى القول ان الرئيس المصري كان بحاجة الى تثبيت سلطته أمام الملا اذ يعرف ان الاسرائيليين المسؤولين كانوا متلكئين مترددين في قبول أي اقتراح ما دام خلف الرئيس جمال عبد الناصر في وضع مارجح غير مستقر · وان هذا الموقف الاسرائيلي وجد صدى حتى في واشنطن التي أخذت تتريث وتنظر ، كما يقال ·

فجاءت قرارات الرئيس السادات تكذيبا ساطعا لهذه المزاعم اذ اثبت انه طرف في الخطاب ينبغي للغرب أن يقدر شأنه الرفيع في كل محادثة أو مفاوضة ·

غير انه يظن احد من المراقبين أن الروابط بين موسكو والقاهرة قد تغيرت فلا ريب ان الخبراء السوفيت كفوا عن مراقبة الجيش المصري وتقييده الا ان « التحويط التقني » بق · وحتى لو ارتحل جميع الخبراء حتى اخر واحد منهم فان السلاح سوفيتي بنسبة ٩٠ بالمئة ، والتركيز التقني سوفيتي ، فضلا عن ضرورة قطع الغيار أو التبديل والصيانة ·

وهذا رقم تناقلته الاوساط الديبلوماسية في الايام الاخيرة للدلالة على مدى « الوجود السوفيتي » في مصر : قالوا ان قيمة الاسلحة السوفيتية في مصر تبلغ نحو خمسة مليارات دولار ·

خلاصة الاعتقاد السائد في الحلقات الديبلوماسية الباريسية ان العلاقات بين القاهرة وموسكو لم تنقطع وانما انتقلت الى مرحلة جديدة ولا شك في ان أركانها وأسسها ستتغير بشكل يطاوع رغبات القاهرة في صيانة كامل حريتها وسيادتها ·

وكالة الانباء الاسلامية – بقية

وستبلغ ميزانية الوكالة للاشهر الثمانية القادمة ١٩٥ الف دولار ·

وجاء في بيان رسمي صدر في اعقاب المؤتمر بان هناك حاجة للوكالة الاسلامية لانها ستعزز الوحدة الاسلامية عن طريق ابلاغ الدول الاسلامية بنشاطات كل واحدة منها ·

وقال السيد غزالي في كلمته الختامية في المؤتمر ان الصحافة الغربية والشيوعية لا تنشر سوى الانباء التي تعود بالضرر على الدول الاسلامية ، وان بامكان الوكالة الاسلامية ان تعمل على نشر التفاهم الصحيح بين الدول الاسلامية ·

وتضمن البيان قرارا اتخذه المؤتمر ويدعو الى الانسحاب الشامل لجميع القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني ··

وتقول وكالة الانباء الفرنسية انه اعلن امس الاول في كوالالمبور ان الجمعية العامة لوكالة الانباء الدولية الاسلامية في دورتها الافتتاحية في كوالالمبور قد انتقلت عن الامة « انضمام » لوكالات الانباء المحلية للدول الاسلامية ·· وتشكيل لجنة فنية ·

كما انتخبت الجمعية مكتبا تنفيذيا من ست اعضاء يمثلون مصر والمغرب وباكستان والمملكة العربية السعودية وانتخب الاستاذ عبد الله ابو السمح رئيسا لوكالة الانباء الاسلامية ·

واصدرت الجمعية بيانا ليلة امس اوضحت فيه ان الوكالة الجديدة ينبغي ان تتم بمستوى مهني وموضوعي مرتفع والا تنشر انباء تكشف عن تحيز سابق ، او دعاية او تعليقات موجهة ·

واقترحت وكالة الانباء الايرانية تقديم الصحفيين والفنيين اللازمين للمرحلة الاولى من برنامج وكالة الانباء الاسلامية ·

كما اعلن وزير الاعلام في ماليزيا ان بلاده ستقبل تدريب الصحفيين في وكالتها الوطنية وان راديو ماليزيا سيذيع برامج موجهة لغرب اسيا باللغة العربية

واعلنت الجمعية تاييدها لقضية فلسطين وقررت اذاعة انباء واضحة وموضوعية تضع في اعتبارها مواقف الدول الاسلامية في كل المسائل المتسمة بالعدوان والتمييز العنصري والاستعمار ·

ومن بين الدول الاعضاء في وكالة الانباء الاسلامية العالمية وعددها ٣٠ دولة والتي تشترك في المؤتمر ماليزيا وباكستان وايران ومصر والبحرين وعمان وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت والاردن والمملكة العربية السعودية والصومال وتونس وليبيا والمغرب والنيجر والسنغال وغينيا واندونيسيا ·

